التقرير السنوي 2020

لجنة إعمار الخليل

العنوان: فلسطين/مدينة الخليل/البلدة القديمة/رأس سوق الاسكافية

تلفاكس: 009702-2226994/009702-2226993

البريد الإلكتروني:hebronhrc@gmail.com

الصفحة الإلكترونية:www.hebronrc.org/www.hebronrc.ps

الفهرس

عن لجنة إعمار الخليل

كلمة رئيس لجنة إعمار الخليل

كلمة مدير عام لجنة إعمار الخليل

خطة الإدارة والحفاظ على البلدة القديمة من الخليل كموقع تراث عالمي

الحفاظ على الحرم الإبراهيمي الشريف

التأهيل والترميم

- صيانة وترميم المساكن
- تأهيل المباني العامة
- مشاريع التنمية السياحية
- مشاريع التنمية الاقتصادية

الدعم الإنساني خلال حالة الطوارئ

السكن والإسكان

الأنشطة والعلاقات العامة

الوحدة القانونية

عن لجنة إعمار الخليل:

الرؤية: "الحفاظ على الخليل القديمة مدينة عربية إسلامية "

الرسالة: "تسعى لجنة إعمار الخليل إلى تأهيل وترميم المباني التاريخية في البلدة القديمة من الخليل، من أجل محاصرة البؤر الاستيطانية والحد من توسعها والحفاظ على هذه المباني التاريخية القديمة وضمان الإحياء الاجتماعي والاقتصادي وتواصل البلدة القديمة مع بقية النسيج العام للمدينة وتشجيع السكان على العودة والسكن فيها، إضافة إلى تحسين المستوى المعيشي للفئات المهمشة عن طريق تخطيط وتنفيذ برامج حيوية لضمان الإحياء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للفئات المهمشة ".

القيم :" التكافؤ والعدالة في الوصول للخدمات العامة، الأصالة، التميز، احترام حقوق الإنسان، الشفافية، المهنية، بناء الشراكات المحلية والدولية، الإخلاص".

الأهداف الاستراتيجية للجنة إعمار الخليل

- إعادة إحياء البلدة القديمة عبر ترميم مبانيها، وإعادة استخدام المهجور منها، وتأهيل بنيتها التحتية، والحفاظ على تراثها الثقافي وعناصر الوحدة التكوينية للمباني، والحفاظ على النسيج العمراني، والهوية التاريخية والحضارية لها.

- تحسين الظروف المعيشية للسكان من خلال ترميم البيوت السكنية وربط البلدة القديمة بالجديدة، وتقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة التي تساهم في تنمية شروط السكن والعمل، وتحسين البيئة المحيطة لتصبح جاذبة للسكان لا طاردة لها.

- تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية، وزيادة الحركة السياحية المحلية والوافدة، وتوفير مشاريع حيوية لتشغيل السكان من أجل مكافحة البطالة والفقر".

جوائز لجنة إعمار الخليل

جائزة الإسكان العالمية للعام 2013

وهي جائزة عالمية دورية تمنحها مؤسسة البناء والإسكان الاجتماعي ومقرها لندن، بهدف دعم مشاريع التنمية المستدامة والإبداع في مجال الإسكان، وقد فازت لجنة إعمار الخليل بالجائزة وتم تتويج مشروعها في إعمار وإسكان البلدة القديمة من الخليل كأفضل مشاريع الاسكان ما بين 238 مشروع قدمت من دول العالم من أجل مكافحة البطالة والفقر.

جائزة الشهيد ياسر عرفات للإنجاز

في عام 2008 م فازت لجنة إعمار الخليل بجائزة الشهيد ياسرعرفات للإنجاز، وهي جائزة تمنح للأفراد أو المؤسسات التي قامت بأعمال إبداعية مرموقة كان لها تأثيرات ايجابية في تطوير المجتمع والارتقاء به.

جائزة الأغا خان

في عام 1998 م فازت لجنة إعمار الخليل بجائزة الأغا خان للعمارة الدولية، وذلك تتويجا لإنجازاتها في مجال إعمار البلدة القديمة في الخليل، حيث تعتبر هذه الجائزة من أرفع الجوائز الدولية التي تمنح لأفضل العمارة على مستوى العالم الإسلامي مرة كل ثلاث سنوات.

كلمة رئيس لجنة إعمار الخليل

لعل هذا العام من أكثر الأعوام التي مرت علينا صعوبة، فالبلدة القديمة تئن بين مطرقة الاحتلال وسندان جائحة كورونا، والتي برغم خطورة انتشارها وأثرها الواضح على البلدة القديمة وعلى عملية إحيائها لم توقف الاحتلال الإسرائيلي عن ممارسة إجراءاته التعسفية بحق البلدة القديمة وسكانها وموروثها العمراني، بل واستغل الاحتلال الإسرائيلي هذه الجائحة لمحاولته بسط نفوذه ووضع يده على حرمها الإبراهيمي؛ فتارة يمنع المصلين من الدخول اليه، وتارة يمنع رفع الأذان من مآذنه، وتارة أخرى يمنع لجنة إعمار الخليل من الاستمرار في عملية ترميمه، ناهيك عن إعلان هذا الاحتلال لإقامة مصعد كهربائي داخل باحات الحرم لتسهيل وصول المستوطنين إليه في محاولة واضحة للاستيلاء عليه وتهويده.

لقد ألقت هذه الجائحة بظلالها على الحياة الاقتصادية والحركة السياحية في البلدة القديمة، فشهدت الأسواق تراجعا واضحا وخلت المواقع الأثرية من السياح، إلا أن الجانب السكاني والذي هو العمود الفقاري لإحياء البلدة القديمة لا زال يشكل الدراع الحامي للبلدة القديمة ويقف شوكة في حلق الاحتلال ومخططاته الرامية لإخلاء المساكن القديمة والسيطرة عليها، وذلك بفضل أعمال الصيانة والترميم التي تنفذها لجنة إعمار الخليل والجهود الجبارة التي تبذلها اللجنة في تحسين الظروف المعيشية للسكان.

وفي الوقت الذي نصب فيه جهودنا لوضع الخطط الهادفة للتعافي الاقتصادي والسياحي من أثر هذه الجائحة، نرجو أن يحمل العام القادم بواعث الأمل للخروج من هذه الأزمة، وأن تستعيد اسواق البلدة القديمة حيويتها وتعج بالزائرين والسياح من جديد.

يشرفني أن أقدم لكم تقرير هذا العام، متوجها بعميق الشكر والتقدير إلى المدير العام للجنة إعمار الخليل وموظفيها على جهودهم المستمرة في كافة الميادين التي تصب في تحقيق هدف الحفاظ والإحياء لهذه البلدة التاريخية، وكل الشكر إلى أهالي البلدة القديمة على ثباتهم وصمودهم.

أ. تيسير أبو اسنينة

رئيس لجنة اعمار الخليل

كلمة مدير عام لجنة إعمار الخليل

بالرغم من الصعوبات والتحديات التي اعتدنا على مواجهتها خلال الأعوام السابقة من مسيرتنا في الحفاظ على التراث الثقافي للبلدة القديمة، يأتي هذا العام ليضيف تحديا آخر، وذلك بسبب تداعيات جائحة كورونا على المشهد الثقافي، حيث تمت عملية الحفاظ على التراث الثقافي في ظروف استثنائية وفي ظل حالة الطوارئ والإغلاق.

لم تمنعنا الجائحة من المضي قدما في الحفاظ على هذه البلدة التاريخية وحماية موروثها الثقافي. فقد تم العمل على اتخاذ الإجراءات الكفيلة للحد من الانعكاسات السلبية للجائحة وأثرها على كل من المباني والسكان. وقد تركز عملنا في هذا العام على مشاريع الصيانة والترميم للمساكن الواقعة ضمن مناطق التماس والتي تتطلب دعما خاصة بسبب قربها من المستوطنات الإسرائيلية واستهدافها ضمن عمليات الاخلاء والتهجير التي يسعى اليها الاحتلال الاسرائيلي. وفي الوقت الذي كانت فيه أسواق البلدة القديمة خالية من الزائرين والسياح بسبب جائحة كورونا وما خلفته من أثر على القطاعين الاقتصادي والسياحي، كانت هذه الأسواق تعج بحركة العمال والمرممين الذين انتهزوا هذه الفرصة لترميم المحال التجارية ضمن أعلى درجة من الاجراءات الوقائية . وفي الوقت الذي أغلقت المدارس أبوابها أمام الطلاب فتحت أبوابها أمام فريق الترميم ليتمكن من تنفيذ أعمال الصيانة والتأهيل لهذه المدارس ضمن إجراءات الوقاية والسلامة.

وبالإضافة إلى أثرها في تحقيق الاستدامة في الحفاظ على التراث الثقافي ساهمت مشاريع الترميم المختلفة في توفير فرص عمل لعدد من أرباب العائلات في البلدة القديمة وخاصة فئة العمال الذين حالت الجائحة دون إمكانية وصولهم إلى أماكن عملهم خارج البلدة القديمة.

كما لم تحد أزمة جائحة كورونا من تعزيز دور المجتمع المحلي ومشاركته في عملية الحفاظ فقد اتبعت لجنة إعمار الخليل كافة السبل والامكانات للتواصل مع السكان من جهة ومع المؤسسات والشركاء وذلك من خلال منصات التواصل الالكتروني، حيث عقدت العديد من الاجتماعات وشاركت عددا من الدورات وورش العمل التدريبية من خلال هذه المنصات، مما ساهم في تخفيف أثر الجائحة على عملية الحفاظ.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر إلى طواقم لجنة إعمار الخليل من إداريين وفنيين ومقاولين وعمال، الذين تكاتفوا لتحقيق هذه الإنجازات الجبارة، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى الممولين والمانحين الذين مدوا لنا يد العون والمساعدة لتحقيق أهدافنا والحفاظ على هذا التراث الإنساني العالمي.

أ.عماد حمدان

مدير عام لجنة اعمار الخليل

حماة التراث.....دمتم ذخرا وفخرا لبلدتكم

خطة الإدارة والحفاظ على البلدة القديمة من الخليل كموقع تراث عالمي

البلدة القديمة في الخليل- موقع التراث العالمي

يأتي إعداد هذه الخطة بعد تسجيل البلدة القديمة في الخليل والحرم الإبراهيمي على لائحة التراث العالمي، حيث أنه وبناء على اتفاقية حماية التراث العالمي للعام 1972م يقع على عاتق الدولة التي تقوم بتسجيل ممتلك على لائحة التراث العالمي، أن تقوم بإعداد خطة إدارة وحفاظ لهذا الممتلك توضح من خلالها آلية إدارة هذا الممتلك والحفاظ على قيمته الاستثنائية العالمية. وعليه فقد شرعت لجنة إعمار الخليل مع مطلع العام الماضي وبتمويل من اليونسكو بالعمل على إعداد خطة الإدارة والحفاظ للبلدة القديمة من الخليل كموقع تراث عالمي وذلك بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار وبلدية الخليل وبمشاركة فاعلة من مؤسسات وأفراد المجتمع المحلي، حيث تم الانتهاء من صياغة المسودة الأولى للخطة.

وتكمن أهمية هذه الخطة في كونها أداة فاعلة لتحقيق إدارة وتنمية مستدامة للبلدة القديمة بما يضمن الحفاظ على قيمتها الاستثنائية العالمية وعلى أصالة الموقع وتكامله. وتتكون الخطة الإدارية الحفاظية من أربعة مراحل رئيسة :

المرحلة الأولى: شملت هذه المرحلة ما يأتي:

- تأسيس مكتب الخطة، حيث تم ترميم أحد المباني القديمة وتأثيثه وتجهيزه بكافة مستلزمات العمل
- إعداد برنامج العمل للمشروع
- تشكيل اللجنة الفنية للخطة من مؤسسات وأفراد المجتمع المحلي، حيث تم تمثيل كافة المؤسسات ذات العلاقة بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع المحلي من الجنسين. وتعتبر مشاركة المجتمع المحلي أساس تنفيذ خطط الإدارة والحفاظ؛ نظرا للدور الفاعل لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي في إدارة الممتلك المسجل على لائحة التراث العالمي وفي الحفاظ على القيم التي يمتلكها الموقع وضمان استدامتها. وفي هذا السياق تم تنفيذ العديد من ورشات العمل، التي استهدفت مواضيع محددة وفق خطة العمل للمشروع. وقد أثمرت هذه الورشات عن جهود حقيقية في العمل التعاوني والتشاركي وفي تفعيل دور مؤسسات وأفراد المجتمع في

عملية إدارة البلدة القديمة والحفاظ على تراثها الثقافي، وفي تعميق الشعور بالمسؤولية الجماعية تجاه إحياء البلدة القديمة وتطويرها.

جانب من ورشات العمل المختلفة التي استهدفت مشاركة المجتمع المحلي

المرحلة الثانية: عملية التقييم والتشخيص للممتلك المسجل على لائحة التراث العالمي، وقد اشتملت هذه المرحلة على ما يلي:

- فهم وتحديد القيم التراثية التي يمتلكها الموقع وتحديد العناصر التي تحمل هذه القيم، وذلك بمشاركة المجتمع المحلي، حيث تم عقد ثلاثة ورش العمل لتحليل هذه القيم وتحديد العناصر التي تمتلكها.
- تشخيص الواقع الراهن للبلدة القديمة من الناحية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والسياحية والقانونية، حيث تم إعداد مسح ميداني شامل لجميع مباني المنطقة المسجلة على لائحة التراث العالمي، شمل المسح الجوانب المعمارية والاجتماعية من خلال تعبئة استبيان مخصص للمباني وآخر مخصص للسكان. وفي هذا الإطار تم تخصيص فرق عمل من الباحثين الميدانيين المختصين، حيث تم تعيين باحثين موزعين على ثلاثة فرق عمل، كل فريق مكون من مهندسة معمارية وباحثة اجتماعية. وقد تم تقديم التدريب اللازم لهؤلاء الباحثين من حيث محتويات الاستبيان والمصطلحات المستخدمة، إضافة الى تعريفهم بالمنطقة المستهدفة بالمسح وآلية التعامل مع مباني المنطقة وكيفية الوصول إليها.
- إعداد الدراسات المتخصصة في المجالات المعمارية والاجتماعية والاقتصادية والسياحية، وذلك بعد تحليل نتائج المسح الميداني وبالاستعانة بخبراء محليين متخصصين.

- إعداد تحليلSWOT للمنطقة المسجلة على لائحة التراث العالمي، وذلك من أجل الوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف والتعرف إلى الفرص والتهديدات التي تواجه الموقع.
- إنشاء قاعدة بيانات خطة الادارة والحفاظ: حيث تم ربط كافة البيانات والدراسات ببرنامج الGIS، مما ساعد في تحليل هذه البيانات وفي تمثيلها على شكل خرائط.

جانب من ورشات العمل المخصصة لمناقشة القيم التي تمتلكها البلدة القديمة

جانب من تدريب فرق العمل على آلية جمع البيانات والاستبانات المخصصة لذلك

جانب من العمل الميداني على جمع البيانات

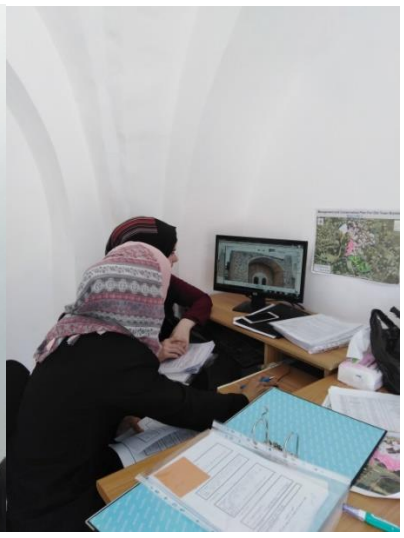

جانب من عملية ادخال البيانات على قاعدة بيانات الخطة

المرحلة الثالثة: وضع الرؤية والأهداف وبناء الاستراتيجيات التطويرية، تم ذلك بمشاركة مؤسسات وأفراد المجتمع المحلي

جانب من ورشة العمل المخصصة لوضع أهداف واستراتيجيات الخطة

المرحلة الرابعة: وضع الخطة التنفيذية وتحديد آليات المراقبة والتقييم. وقد تم خلال هذه المرحلة مراجعة الخطة من قبل خبير دولي في مجال إدارة مواقع التراث العالمي. الخطة الآن قيد المراجعة من قبل لجنة التراث العالمي .

جانب من مناقشة عبر برنامج زووم مع الخبير الدولي

الحفاظ على الحرم الإبراهيمي

منذ تأسيسها، حملت لجنة إعمار الخليل أمانة حماية الحرم الإبراهيمي والحفاظ على أصالته وهيبته وشموخه في سماء البلدة القديمة ووسط نسيجها العمراني التقليدي. فقد كرست اللجنة كل جهودها على المتابعة اليومية والمتواصلة لحالة الحفاظ لهذا الصرح المقدس، متحدية كافة المعوقات والعقبات الرامية لمنع ترميمه وطمس معالمه الإسلامية والحيلولة دون نقلها للأجيال القادمة.

وتواصل لجنة إعمار الخليل ترميم الحرم الإبراهيمي من قبل طاقم فني محلي، له باع طويل في الحفاظ على الحرم الابراهيمي بأدق تفاصيله، وفي المعرفة الواسعة بكل ما يتعلق بمكوناته وعناصره، والإيمان المطلق بضرورة الحفاظ عليه. لذلك فهو من هذا المنطلق يسير قدما في عملية الحفاظ على هذا الصرح الشامخ والذود عنه مهما بلغت الصعاب. واستكمالا لمسيرة الحفاظ على الحرم الإبراهيمي فقد تم خلال هذا العام تحقيق الإنجازات التالية:

أولا: ترميم اللوحات الرخامية في الاسحاقية

1- تم ترميم عدد من اللوحات الزخرفية المملوكية وتكملة القطع الصدفية والرخامية الصغيرة المفقودة في لوحات الزخارف الصدفية ومن ثم جرى تذهيب جميع إطارات اللوحات كاملة في الاسحاقية بورق الذهب عيار 24
2- تذهيب زخارف المحراب واللوحات الزخرفية على جانبي المحراب
3- أعمال ترميم وتلوين وتذهيب اللوحات الرخامية المزخرفة
4- أعمال تنظيف وترميم وإظهار الزخارف والآيات حول قبة مدخل الغار

الزخارف الصدفية وإطارها الرخامي قبل العمل

الزخارف الصدفية بعد الترميم والتذهيب والتلوين

واجهة المحراب قبل العمل

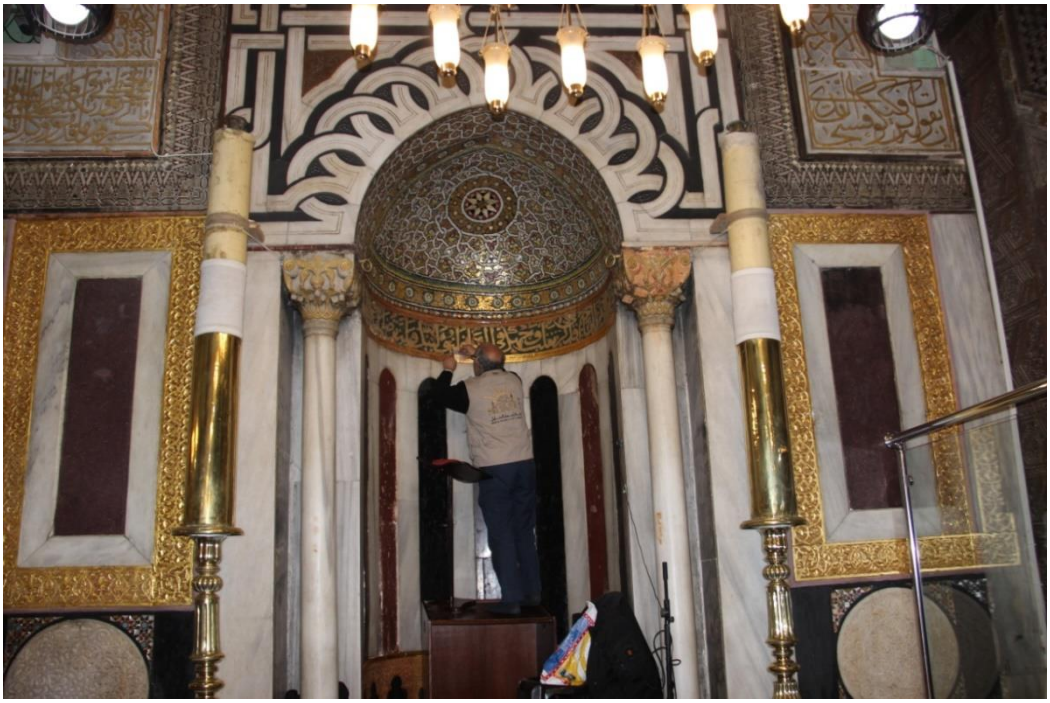

واجهة المحراب بعد تذهيب الزخارف بجانبه وأثناء تذهيب الزخارف داخل المحراب وحوله

اللوحات الرخامية المزخرفة قبل وبعد اعمال الترميم والتلوين والتذهيب

ثانيا: أعمال ترميم المدخل الغربي

1- جرى تنظيف المدخل والدرج وإزالة الكحلة التالفة وتعويض القطع الناقصة في الدرج ومن ثم كحلتها من جديد

2- تمت عملية إزالة الكحلة التالفة في السور الغربي الخارجي للمدخل ومن ثم إعادة تكحيله من جديد

المدخل الغربي والدرج أثناء وبعد العمل

السور الغربي الخارجي بعد العمل

ثالثا: ترميم الحوائط والأقواس الداخلية في الاسحاقية

جرى إزالة القصارة المغطاة باللون الأخضر عن أجزاء من تلك الجدران والأقواس ومن ثم تمت عملية تنظيف دقيقة للحجارة التي كانت مغطاة بالقصارة من بقايا القصارة وكذلك تمت معالجة تلك الحجارة وبعد ذلك جرى تكحيلها.

رابعا: أعمال الزخارف الصدفية في الجاولية

تمت عملية تصنيع للمثلثات الزخرفية الصدفية لرخام الجاولية حيث تم صنع 16 مثلث زخرفي ذو القطع البالغة الصغر والتي قصت كلها يدويا وبلغ قياس بعضها حوالي 6*6ملم، وهي من الصدف الطبيعي والرخام، وذلك من أجل استكمال بعض الأجزاء التي لم يتم تكسيتها في المرحلة الأولى من العمل.

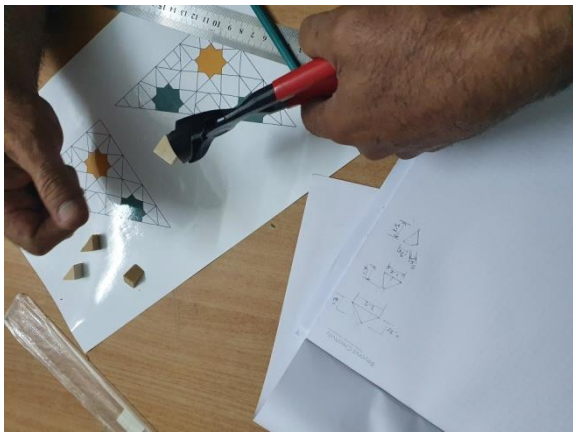

خامسا: ترميم الأسطح

جرت عملية تنظيف شاملة للأسطح وفتح المزاريب لتصريف مياه الأمطار ومعالجة تلف بعض ألواح الرصاص الناجم عن تخريب قوات الاحتلال ومستوطنيه وتمت عملية كحلة لبعض الواجهات الحجرية والتالف كحلتها.

سطح الجاولية

1- تم تعزيل وتنظيف سطح الجاولية وممرها والغرف المجاورة بالكامل، وحيث أن السطح مبلط ببلاط حجري تم معالجة وترميم ذلك البلاط والحفاظ عليه ودهانه بمواد عازلة لمنع الدلف ومن ثم جرت عملية غسله وبعدها تمت عملية ترميم للأجزاء التالفة وبعد ذلك جرت عملية دهان جميع الأسطح والممر بمادة تريكوت المانعة لتسرب المياه.

2- معالجة كحلة الأسوار المحيطة بسطح الجاولية من الداخل وإعادة تكحيل أجزاء واسعة منها.

سطح الجاولية وممرها قبل العمل

ممر الجاولية بعد العمل

قسم من سطح الجاولية بعد العمل حيث تم دهان البلاط الحجري بمادة شفافة مانعة للدلف

أسوار الجاولية الداخلية قبل وبعد العمل

سادسا: الساحات

1- تمت عملية تسوية لأجزاء واسعة من بلاط الساحة الأمامية
2- تم استبدال جبة الباطون حول الأحواض بجبه حجرية جديدة

سابعا: أعمال متفرقة

1- تمت أعمال صيانة في أرضيات المتوضآت والتمديدات الصحية فيها وأعمال طراشة ودهان .
2- تمت أعمال صيانة في تكية سيدنا إبراهيم عليه السلام
3- أعمال طراشة في بعض أجزاء الجاولية
4- أعمال ترميم القاشاني في اليوسفية والصور التالية تبين قبل وبعد العمل فيه

أعمال ترميم القاشاني في اليوسفية

5- بوشر العمل في ترميم الحضرة الإبراهيمية والذي كان يتم من ساعة إغلاق الحرم ليلا وحتى الفجر والذي لم يستكمل بسبب عدم تمكننا من العمل لمنع الاحتلال ذلك

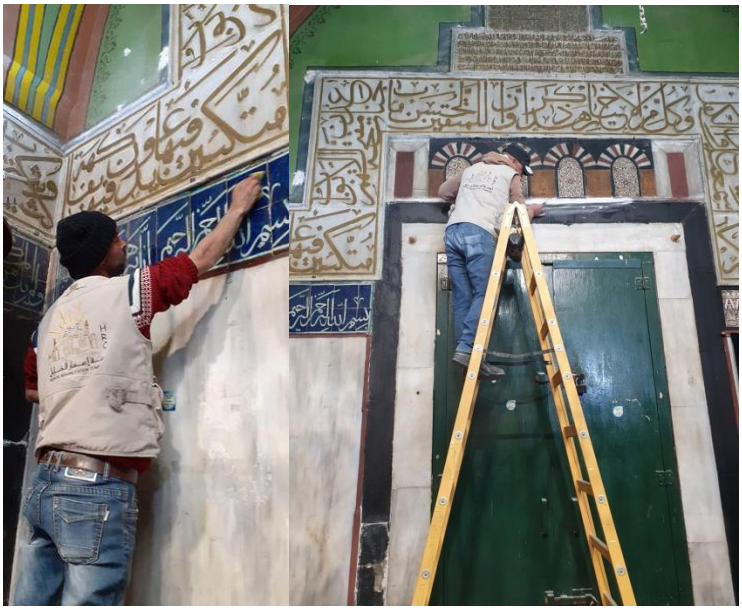

جانب من أعمال الترميم في الحضرة الابراهيمية

معوقات العمل

هذا وتتم أعمال الصيانة والترميم في الحرم الإبراهيمي في ظل ظروف استثنائية وفي غاية الصعوبة، وذلك تحت مراقبة مباشرة ومستمرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، حيث يواجه المشروع العديد من المعوقات أهمها:

أولا: تحكم الاحتلال في كل صغيرة وكبيرة في أمور العمل، حيث يمنع ويوقف ويعطل العمل وقت ما شاء كما ويمنع إدخال المواد إلا بعد فحص أمني دقيق يستغرق أياما في بعض الأحيان.

ثانيا: منع العمل بواسطة العطاءات بصورة مطلقة، كما ويمنع زيادة أعداد الفنيين، ومن يعمل يخضع لفحص أمني شامل بصورة دورية.

ثالثا: منع الفنيين والعمال من دخول الحرم وتوقيفهم عن العمل بين الفينة والأخرى، مما يؤدي إلى تعطيل أعمال الترميم من جهة والإضرار بالأعمال المنجزة من جهة أخرى حيث أنها تتطلب متابعة ومراقبة يومية، مما يؤدي الى خلخلة خطة العمل في المشروع.

منع الفنيين والعمال من ممارسة عملهم في ترميم الحرم الإبراهيمي

مشاريع الصيانة والترميم

تعمل لجنة إعمار الخليل على ترميم كافة المباني التاريخية داخل حدود البلدة القديمة من الخليل، سواء كانت هذه المباني لأغراض السكن او الخدمات، وذلك بهدف الحفاظ على تكامل ووحدة البلدة القديمة ونسيجها العمراني. وقد تم خلال هذا العام إنجاز أعمال الصيانة والترميم الآتية:

أولا: صيانة وترميم البيوت السكنية

تشكل أعمال الصيانة والترميم للمباني السكنية محورا أساسيا من عمل لجنة إعمار الخليل، حيث تعمل اللجنة من منطلق الحفاظ على البلدة القديمة كمدينة سكنية، من خلال ترميم بيوتها وتأهيلها وإشغالها بالسكان، لذا فإن مشاريع ترميم البيوت السكنية تشكل الغالبية من مشاريع الترميم التي تقوم بها اللجنة. وكما في الأعوام السابقة تم خلال هذا العام الاستمرار في صيانة وترميم المباني السكنية ، حيث تم إنجاز المشاريع التالية:

1. مشروع ترميم وصيانة منازل في حارة الخدمة (المرحلة الأولى)

تمويل: التعاون التركي TIKA
تاريخ مباشرة العمل:2019/3/1
تاريخ انتهاء العمل:2020/2/1

المشروع هو المرحلة الأولى من منحة التعاون التركي لترميم وصيانة منازل في حارة الخدمة الملاصقة للحرم الإبراهيمي الشريف، ويأتي هذا المشروع من منطلق الاهتمام بهذه الحارة بسبب قربها من الحرم الإبراهيمي و حاجة السكان في تلك المنطقة إلى الدعم للصمود في وجه المستوطنين وسياسات الاحتلال.

أما أهداف المشروع فتتلخص في ما يلي:

- الحفاظ على المباني التاريخية في هذه الحارة التي تعتبر واحدة من أقدم حارات البلدة القديمة
- تحسين الظروف المعيشية لسكان هذه المباني
- تعزيز صمود السكان وتثبيتهم في بيوتهم
- إشغال البيوت المهجورة بالسكان من خلال تشجيع سكانها إلى العودة إليها وإعادة الحياة السكنية في محيط الحرم الإبراهيمي

تم ضمن هذه المرحلة صيانة 10 منازل قديمة، والحفاظ على قيمتها التراثية وعناصرها العمرانية، إضافة إلى تحسين الظروف المعيشية لسكانها، وتوفير الاحتياجات الملائمة للسكن والعيش الكريم. كما شملت أعمال الصيانة تجميل الواجهات الخارجية لمباني الحارة وترميم وصيانة القناطر من أجل توفير بيئة أفضل للسكان. ساهم هذا المشروع بشكل كبير في إعادة اشغال المباني المهجورة وعودة العائلات للسكن قرب الحرم الإبراهيمي.

واجه المشروع العديد من المعوقات أهمها:

- صعوبة نقل وإيصال المواد اللازمة للترميم بسبب الحواجز العسكرية
- صعوبة تخزين المواد المستخدمة في الترميم
- صعوبة تنقل الفنيين والعمال من وإلى المشروع بسبب وجود الحواجز العسكرية التي يزرعها الإحتلال الإسرائيلي في محيط المنطقة.

صور من المشروع قبل وبعد الترميم

صور من المشروع قبل وبعد الترميم

2. **مشروع ترميم وصيانة منازل في حارة الخدمة (المرحلة الثانية)**
تمويل: التعاون التركي TIKA
تاريخ مباشرة العمل:2020/3/1
تاريخ انتهاء العمل:2020/11/1

يأتي هذا المشروع استكمالا للمرحلة الأولى من منحة التعاون التركي لترميم وصيانة منازل في حارة الخدمة الملاصقة للحرم الإبراهيمي الشريف. حيث تم خلال هذه المرحلة صيانة 10 منازل قديمة، والحفاظ على عناصرها ومكوناتها المعمارية وتحسين الظروف المعيشية لسكانها. بالإضافة للمعوقات والتحديات التي واجهها المشروع في مرحلته الأولى، إلا أن تنفيذ هذه المرحلة كان الأصعب بسبب جائحة كورونا وما رافقها من إغلاق المنطقة وتوقيف العمل لفترة طويلة وأثر ذلك على السكان والمقاولين على حد سواء.

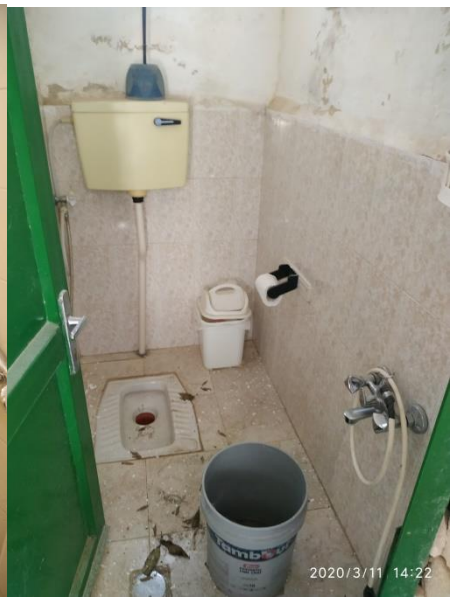

قبل وبعد الصيانة

قبل وبعد الصيانة

قبل وبعد الصيانة

3. مشروع ترميم وصيانة وتأهيل مباني شرق الحرم/ المرحلة الثالثة

تمويل: صندوق النقد العربي واوفيد بإدارة البنك الإسلامي للتنمية
تاريخ مباشرة العمل:2019/12/1
تاريخ انتهاء العمل:2020/6/8

المشروع هو استكمال للمرحلة الثانية من صيانة وترميم المباني القديمة في منطقة شرق الحرم الإبراهيمي، يشمل المشروع تنفيذ أعمال الصيانة والترميم لمباني هذه المنطقة وفق الآتي:

- صيانة أو ترميم الأعمال الانشائية من كحلة وقصارة طراشة
- صيانة أو اعادة تأهيل شبكة الكهرباء وعمل تأريض أرضي لجميع المباني بهدف توفير الأمان للسكان
- صيانة شبكة الصرف الصحي بهدف تأمين بيئة صحية للسكان في البلدة القديمة
- صيانة ومعالجة مشاكل الرطوبة والدلف التي تتعرض لها المباني التاريخية
- ترميم كامل لبعض الغرف المهجورة واستخدامها من قبل السكان

أهداف المشروع

- تامين حياة كريمة وآمنة لسكان البلدة القديمة.
- العمل على توطيد صمود أهل البلدة القديمة ومحاربة الاستيطان .
- ترميم بعض الغرف الأرضية الغير مأهولة بهدف التوسعة وإسكان الأزواج الجديدة.
- الحفاظ على الموروث الثقافي عن طريق ترميم المباني القديمة والحفاظ عليها.
- توفير فرص عمل لسكان البلدة القديمة عن طريق تشغيلهم في مشاريع الترميم.
- تساعد على زيادة وتنشيط حركة الفلسطينيين في المنطقة وتمكنهم من التواصل والوصول إلى كامل أجزاء البلدة القديمة.

الصعوبات والمعوقات

- صعوبة نقل المواد لموقع العمل واستخدام الوسائل البدائية
- الجيش الإسرائيلي تم توقيف العمل أربع مرات من قبل جنود الاحتلال.
- منع العمال من العمل أيام السبت بسبب الأعياد اليهودية ومنع إدخال المواد للموقع نهائيا للعمل .
- جائحة كورونا والتي نتج عنها تعطيل عام لمناحي الحياة .

صور لبعض الأعمال قبل وبعد الصيانة

قبل وبعد الصيانة

قبل وبعد الترميم

قبل وبعد الترميم

قبل وبعد الترميم

قبل وبعد الترميم

4. مشروع ترميم وصيانة وتأهيل مباني غرب الحرم (المرحلة الثالثة)

تمويل: صندوق النقد العربي وأفيد بإدارة البنك الاسلامي للتنمية
تاريخ مباشرة العمل: 2020/12/15
تاريخ انتهاء العمل: ما زال العمل جاريا

يقوم المشروع على ترميم وصيانة المباني الواقعة في البلدة القديمة , حيث أن سكان المباني يتعرضون لمضايقات ويمنعون من القيام بصيانة منازلهم فتصبح الظروف المعيشية في هذه الحياة شديدة الصعوبة وبالتالي تصبح هذه المباني مهددة بالهجر، ويمكن تلخيص أهداف المشروع بما يأتي:

- تثبيت السكان في بيوتهم من خلال تحسين ظروفهم المعيشية
- الحفاظ على البلدة القديمة ومبانيها التراثية
- إحياء البلدة القديمة ومحيطها ودعم صمود سكانها
- مقاومة التهويد في مدينة الخليل

معوقات المشروع

- صعوبة دخول العمال إلى أماكن العمل بسبب الاغلاقات التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي.
- صعوبة إدخال المواد إلى مواقع العمل وعدم السماح للشاحنات بالدخول إلى تلك المناطق.
- منع العمل في بعض المواقع من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي.

تم خلال المشروع انجاز أعمال الصيانة والترميم لحوالي 10 منازل ما بين صيانة جزئية و ترميم شبه كلي شمل تنفيذ أعمال معمارية و إنشائية وصحية وكهربائية .

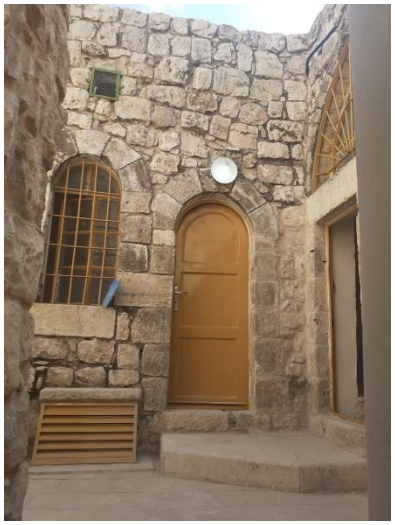

صور من المشروع قبل وبعد الترميم

5. ترميم وصيانة وتأهيل مباني في مركز المدينة- المرحلة الثانية

تمويل: صندوق النقد العربي و أوفيد
تاريخ مباشرة العمل:2020/11/19
تاريخ انتهاء العمل: ما زال العمل جاريا

يقوم المشروع على ترميم وصيانة المباني الواقعة في مركز المدينة, ويستهدف المباني التي يعاني سكانها ظروفا معيشية صعبة بسبب الاغلاقات ومضايقات المستوطنين، حيث يأتي هذا المشروع لدعم صمودهم وتثبيتهم في بيوتهم من خلال صيانة هذه المباني وتحسين الظروف المعيشية لهم.

تم العمل في 25 منزل ما بين صيانة جزئية و ترميم شبه كلي شمل أعمال معمارية وإنشائية وصحية وكهربائية ، حيث تم العمل ضمن ظروف غاية بالصعوبة بسبب تكرار توقيف العمل تارة بسبب الاغلاقات التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي وتارة اخرى بسبب حالة الطوارئ التي فرضتها جائحة كورونا، ناهيك عن عرقلة حركة العمال والفنيين المشرفين عن المشروع ومنع دخول المواد في كثير من الاحيان.

أثناء العمل على ترميم إحدى الغرف

قبل وبعد الترميم

جانب من المشروع بعد الترميم

قبل وبعد الترميم

6. مشروع ترميم وصيانة المباني التاريخية في منطقتي الشلالة والسهلة

تمويل: صندوق النقد العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي- الكويت
تاريخ مباشرة العمل: 2020/6/16
تاريخ انتهاء العمل: ما زال العمل جاريا

يقوم المشروع على ترميم وصيانة المباني الواقعة في المناطق المعرضة للتهويد والتي تقع في منطقتي الشلالة والسهلة حيث أن سكان المباني يتعرضون لمضايقات ويمنعون من القيام بصيانة منازلهم فتصبح الظروف المعيشية في هذه الحياة شديدة الصعوبة وبالتالي تصبح هذه المباني مهددة بالهجر، ويمكن تلخيص اهداف المشروع بما يأتي:

- تثبيت السكان في بيوتهم من خلال تحسين ظروفهم المعيشية
- الحفاظ على البلدة القديمة ومبانيها التراثية
- إحياء البلدة القديمة ومحيطها ودعم صمود سكانها
- مقاومة التهويد في مدينة الخليل

معوقات المشروع

- صعوبة دخول العمال إلى أماكن العمل بسبب الاغلاقات التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي.
- صعوبة إدخال المواد إلى مواقع العمل وعدم السماح للشاحنات بالدخول إلى تلك المناطق.
- اعتداءات المستوطنين واستفزازاتهم المستمرة.
- منع العمل في بعض المواقع من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي

تم خلال المشروع انجاز أعمال الصيانة والترميم لحوالي 54 منزلا ما بين صيانة جزئية و ترميم شبه كلي شمل تنفيذ أعمال معمارية و إنشائية وصحية وكهربائية.

صورة توضح جانب من أعمال المشروع قبل وأثناء وبعد الترميم

قبل وبعد الترميم

7. مشروع تأهيل منازل لذوي الاحتياجات الخاصة

يأتي هذا المشروع ضمن ترميم مجموعة من المنازل في البلدة القديمة ومحيطها، حيث تم التركيز على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وتأمين الخدمات اللازمة والتي تناسب وضعهم الصحي، حيث تم توفير وحدات صحية مناسبة لهم داخل منازلهم، وبلغ عدد الشقق المستفيدة (10) شقق. ومن الجدير ذكره أن هذا المشروع تم بتمويل من مؤسسة العمل ضد الجوع.

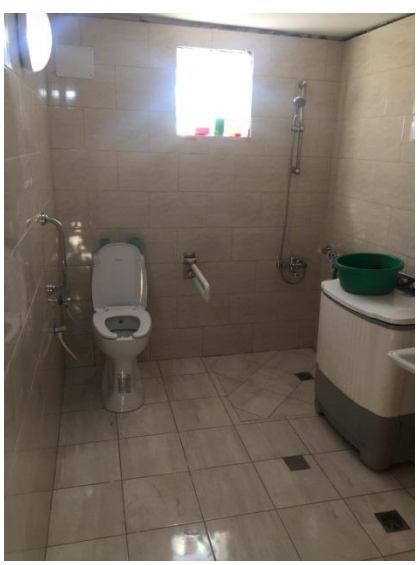

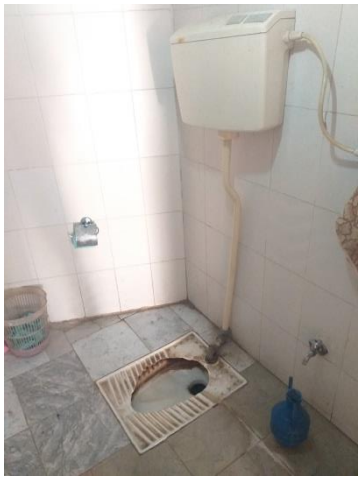

قبل وبعد الترميم

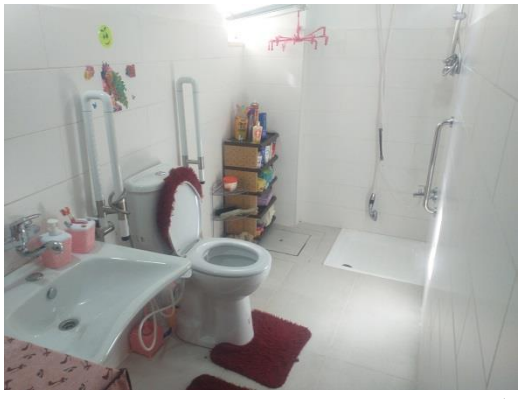

صور للحمامات بعد الترميم

8. مشروع حماية منازل في منطقة H2 - GVC3
تمويل: مؤسسة نحن العالم GVC
تاريخ مباشرة العمل:2019/12/1
تاريخ انتهاء العمل: ما زال العمل جاريا

يهدف المشروع إلى حماية سكان مناطق التماس وذلك بتركيب حمايات معدنية للمنازل الواقعة في منطقة تل الرميدة وشارع الشهداء ومناطق التماس، من أجل دعم صمود سكانها والوقوف في وجه أطماع المستوطنين الرامية إلى الاستيلاء عليها وتهويدها.

معوقات المشروع

يعتبر العمل في مناطق التماس مع البؤر الاستيطانية من أكثر الاعمال صعوبة في التنفيذ، وذلك بسبب إجراءات الاحتلال الاسرائيلي والاغلاقات المفروضة على هذه المناطق والتي تعيق دخول العمال وكذلك المواد إلى أماكن العمل، إضافة إلى التعرض إلى اعتداءات المستوطنين واستفزازاتهم المستمرة . وكباقي مناطق البلدة القديمة تأثر العمل بهذه المنطقة بسبب جائحة كورونا وما نتج عنها من تدابير وقائية تسببت في التوقف عن العمل لفترة ثلاثة شهور.

تم العمل في 26 منزل ما بين تركيب حمايات معدنة وتركيب شبك وحماية ومظلات معدنية لساحات المنازل المعرضة للاعتداءات من قبل المستوطنين.

صور من المشروع قبل وبعد الترميم

9. مشروع حماية منازل في منطقة H2 - GVC4
تمويل: مؤسسة نحن العالم GVC
تاريخ مباشرة العمل:2020/2/11
تاريخ انتهاء العمل: 200/12/30

هذا المشروع هو استكمال للمرحلة الثالثة من مشروع حماية منازل في منطقة H2، حيث تم العمل ضمن نفس المنهجية المتبعة في المراحل السابقة من المشروع. من أجل دعم صمود سكان مناطق التماس وتل الرميدة وشارع الشهداء، حيث تم

خلال هذه المرحلة العمل في 17 منزل ما بين تركيب حمايات معدنية وتركيب شبك وحماية ومظلات معدنية لساحات المنازل المعرضة للاعتداءات من قبل المستوطنين. واجه المشروع المعوقات والتحديات نفسها التي تعرض إليها في المراحل السابقة .

قبل وبعد الصيانة

قبل وبعد الصيانة

ثانيا: صيانة وترميم المباني العامة

تولي لجنة إعمار الخليل اهتماما بتحسين مستوى الخدمات للسكان، من خلال الاهتمام بصيانة وترميم المباني العامة بمختلف قطاعاتها سواء التعليمية والصحية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياحية وذلك ضمن خطة شاملة تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة في البلدة القديمة ضمن إطار الحفاظ على التراث الثقافي. وقد تمثلت المشاريع الخدماتية لهذا العام بما يأتي:

1. مشروع ترميم مسجد ابن عثمان

يعتبر مسجد ابن عثمان من أقدم المساجد في البلدة القديمة بعد الحرم الإبراهيمي، حيث يعود تاريخه للفترة المملوكية على أقل تقدير. ويتميز بنمط معماري ينفرد عن غيره من مساجد البلدة القديمة، حيث يتميز بناؤه بنمط التسقيف بالقبو البرميلي، وبمئذنته ذات الشكل السداسي المميز. ويعاني المسجد من التلف الناجم عن العوامل الجوية وتسرب المياه من الأسطح . وللحفاظ على القيم التاريخية والمعمارية والجمالية التي يتمتع بها المسجد قامت لجنة إعمار الخليل بترميم المسجد، حيث تم خلال عملية الترميم معالجة التلف وحل مشكلة تسرب المياه، كما تم الحفاظ على كافة العناصر التي يتميز بها المسجد.

صور للمسجد قبل وبعد الترميم

المسجد بعد الترميم

المسجد بعد الترميم

2. مشروع ترميم واعادة تأهيل مركز الدكتور عبد الحفيظ الاشهب الطبي

بتمويل من جمهورية المانيا الاتحادية من خلال بنكها الانمائي

تولي لجنة إعمار الخليل اهتماما بالغا بالخدمات الصحية، وتتابع احتياجات السكان الصحية بالتعاون بشكل دائم مع وزارة الصحة الفلسطينية. وذلك بهدف تحسين جودة مستوى الخدمات الصحية في البلدة القديمة وتوفير الدعم الصحي للسكان في حالة الطوارئ. وقد عملت لجنة اعمار الخليل خلال السنوات الماضية على ايجاد اربعة مراكز صحية في انحاء مختلفة من البلدة القديمة ومن ضمنها مناطق التماس، ناهيك عن مشاريع العيادات المتنقلة والرعاية الصحية من خلال عقد حملات التوعية والايام الطبية المجانية وبرامج التوعية الصحية لطلاب المدارس.
وقد شهد هذا العام استكمالا لهذه الجهود من خلال الاشراف على مشروع ترميم مركز الدكتور عبد الحفيظ الاشهب الطبي ليتمكن المركز من تقديم خدماته للمواطنين، حيث تم ترميم المبنى بشكل شامل وتوفير الخدمات الضرورية فيه. إضافة لتحسين الخدمات الصحية يهدف المشروع إلى الحفاظ على أحد المباني التاريخية المميزة في البلدة القديمة والتي تتمتع بعناصر معمارية غنية وبنمط معماري فريد.

صور للمركز بعد الترميم

3. مشروع صيانة مدرستي الإبراهيمية والفيحاء

كما وتولي لجنة إعمار الخليل اهتماما بالغا بالخدمات التعليمية، فتعمل على تحسين هذه الخدمات من خلال ترميم وصيانة المدارس الواقعة في البلدة القديمة وكذلك العمل على إيجاد مدارس جديدة من خلال تطويع المباني التاريخية غير المستخدمة وتوظيفها كمدارس . وقد شهد هذا العام تنفيذ مشروع صيانة وترميم مدرستي الابراهيمية والفيحاء وهما من المدارس المتاخمة للمناطق المغلقة بأمر عسكري، حيث تم صيانة مباني هذه المدارس ومحيطها من الملاعب والساحات وذلك لتوفير بيئة دراسية مناسبة لطلبتها.

جانب من أعمال الترميم في المدرسة الإبراهيمية

ثالثا: مشاريع التنمية السياحية

التنمية السياحية في البلدة القديمة

تولي لجنة اعمار الخليل اهتماما خاصا في تنمية القطاع السياحي، لما لهذا القطاع من أثر كبير في إظهار التراث العمراني للبلدة القديمة والتعريف به على المستويين الدولي والمحلي، إضافة لأهميته البالغة في دعم القطاع الاقتصادي والنهوض به. وقد شهد هذا العام ترميم وتأهيل واحدا من أهم المباني التراثية في البلدة القديمة كمتحف تفسيري. وفيما يأتي تفصيلا لهذا المشروع:

المتحف التفسيري

تمويل: السويد من خلال منظمة اليونسكو
تاريخ مباشرة العمل: 2019/12/17
تاريخ انتهاء العمل: ما زال العمل جاريا

تفتقر البلدة القديمة إلى وجود المتاحف، حيث أن المتحف الوحيد الذي كان قائما في البلدة أغلق منذ عام 2000 من قبل جيش الاحتلال ولازال مغلقا حتى يومنا هذا. وقد بينت الخطة الشاملة لإحياء البلدة القديمة والتي أعدتها لجنة إعمار الخليل بالتعاون مع مؤسسات وأفراد المجتمع المحلي الحاجة إلى إيجاد متاحف داخل البلدة القديمة بحيث تعكس الإرث الحضاري الذي تمتلكه البلدة كما وتعكس ثقافة الشعب الفلسطيني ونمط حياته. لذا عمدت لجنة إعمار الخليل إلى اختيار أحد المباني التاريخية المميزة والواقعة في قلب البلدة القديمة ليكون مرآة لحضارتها وإرثها الثقافي. وليس هنالك أفضل من مبنى فندق فلسطين سابقا، حيث يعتبر هذا المبنى بمقوماته التاريخية والمعمارية اضافة لموقعه على مدخل البلدة القديمة نموذجا فريدا ليكون متحفا يحكي للأجيال الحالية والمستقبلية تاريخ البلدة القديمة وتطورها العمراني ويسرد الأحداث التاريخية التي مرت عليها. لذا فإننا عندما نتحدث عن فندق فلسطين لا نتحدث عن مبنى تاريخي تقليدي، بل نتحدث عن تحفة معمارية شامخة بطرازها المعماري وتشكيلاتها الهندسية البديعة ومسقطها المعماري ذو الشكل المثلث والذي ينفرد به عن غيره من المباني التقليدية. مجموعة من القيم التراثية يحملها هذا المبنى تجعله جديرا بالاهتمام وتضعه على قائمة الحفاظ والترميم، وهذه القيم هي:

- القيمة التاريخية: يعود المبنى إلى فترة الانتداب البريطاني على فلسطين (1918-1948)، وهي فترة هامة في تاريخ العمارة في فلسطين نظرا لما حملته من مواد وطرق إنشاء جديدة ومختلفة عن الفترات التي سبقتها، وبالتالي تكمن قيمة هذا المبنى في انه يمثل نموذجا معماريا لهذه الفترة التاريخية، ويسجل خصائصها ومميزاتها المعمارية والإنشائية.

- القيمة الجمالية: تنبع القيمة الجمالية للمبنى من نمطه المعماري وما يحمله من عناصر وتشكيلات معمارية وهندسية مميزة، والتي تعطي مؤشرا على تحسن الظروف الاقتصادية ما ساهم في إيجاد عمارة غنية بالتفصيلات والتشكيلات المعمارية، ويظهر ذلك واضحا في المبنى من خلال الزخارف على الواجهات والأعمدة والمدخل الرئيس، إضافة إلى العناصر المعمارية الداخلية والتي تتمثل بالبلاط المزخرف والملون والتفصيلات الخشبية الفريدة وكذلك عناصر الشبابيك من إطارات خشبية وحماية معدنية وزجاج ملون.

- القيمة الاجتماعية: حيث أن هذا المبنى يمثل نمط البناء المنفرد، والذي يعكس مرحلة من مراحل تطور نمط الحياة الاجتماعية في الخليل والتي تتمثل بالخروج من النسيج العمراني والتغيير في نمط البناء بنظام الأحواش إلى البناء المنفرد المستقل.

- القيمة الاقتصادية: تم إنشاء هذا المبنى بالأساس كفندق، وبالتالي فهو يعكس ازدهار الوضع الاقتصادي والسياحي للبلدة القديمة ويشهد على حيويتها وأهميتها السياحية ، كما تم إشغاله لاحقا كمشغل لصناعة الأحذية، تلك الصناعة التي اشتهرت بها مدينة الخليل، أي أن تاريخ استخدام هذا المبنى مرتبط بالنواحي الاقتصادية ويجسد الواقع الاقتصادي القوي التي كانت علية البلدة القديمة(مركز الخليل الاقتصادي)

ويظهر من خلال تحليل القيم التراثية أن المبنى يتمتع بقيم استثنائية وبأهمية عالية ترشحه للاستخدام المفتوح لعامة الناس والزائرين والوافدين للبلدة القديمة ليتمكنوا من الاستمتاع بما يحويه من تاريخ وتراث معماري، ولعل فكرة استخدامه كمتحف تفسيري تحقق هذا الهدف وتناسب القيم الاستثنائية التي يتمتع بها هذا المبنى، كما أن موقعه الاستراتيجي على مدخل البلدة القديمة يساعد في ذلك من خلال تامين حرية الحركة والتنقل للوافدين بأكثر من اتجاه.

كما انبثقت فكرة المتحف التفسيري، من منطلق الحاجة لرفع وعي افراد المجتمع المحلي وزيادة معرفتهم بتراث بلدتهم وتاريخها وتطورها العمراني والظروف السياسية التي تحيط بها والجهود المبذولة لحماية هذا التراث والحفاظ عليه، لذا يستهدف هذا المشروع يستهدف المشروع جميع فئات المجتمع المحلي والدولي بمختلف الفئات العمرية، اضافة الى تقديم الخدمات للزائرين. وبالتالي يمكن تلخيص اهداف المشروع بما يأتي:

- الحفاظ على الموروث الثقافي الفلسطيني ونقله للأجيال القادمة
- الحفاظ على المباني التاريخية في البلدة القديمة وضمان استدامتها
- رفع وعي المجتمع المحلي بمكونات هذا التراث واهميته
- تشجيع الحركة السياحية والاقتصادية في البلدة القديمة

قامت عملية الترميم على إعداد دراسة متكاملة عن المبنى من أجل التعرف على تاريخ ونمط البناء وملكيته، كذلك الوقوف على المشاكل المعمارية والانشائية التي يعاني منها، وقد سبقت هذه الدراسة إعداد رفع معماري شامل ومفصل للمبنى بهدف توثيق هذا المبنى من جهة ومن جهة أخرى الاستناد إلى هذه الوثائق في دراسة المبنى. وقد استندت منهجية الترميم على التدخل بالحد الادنى وذلك من أجل الحفاظ على هذا المبنى التاريخي وعناصره المعمارية والإنشائية الفريدة، وتم من خلال التدخلات البسيطة تطويع المبنى وظيفيا للاستخدام كمتحف تفسيري يستقبل الزوار والمواطنين. كما ركزت عملية الترميم على الحفاظ على أصالة المبنى من خلال الحفاظ على مواد وتقنيات الترميم المستخدمة، كما تم الحفاظ على العناصر المعمارية الفريدة التي يمتلكها المبنى وعمدت إلى إظهارها، حيث تم الحفاظ على البلاط التقليدي داخل المبنى وكذلك الخزائن الخشبية تم ترميمها وإعادة استخدامها ، وغيرها من العناصر كالتصوينات الفخارية والزجاج الملون.

قبل وبعد الترميم

صور توضح حال المبنى وعناصره المعمارية قبل الترميم

أثناء الترميم

المبنى من الداخل بعد الترميم

رابعا: مشاريع التنمية الاقتصادية

تعتبر عملية الإحياء الاقتصادي أحد الاعمدة الرئيسة لعملية الإحياء الشامل في البلدة القديمة، فالبلدة القديمة لم تكن مركز الخليل الثقافي فحسب، بل كانت مركزها الاقتصادي، فكان سوق القصبة المركزي والأسواق التي تتفرع منه الشريان الاقتصادي للمدينة وأولى الأسواق التي عرفها تاريخ المدينة، ولا تخلو أي رواية تخص هذه البلدة من الحديث عن هذا السوق وحيويته. من هذا المنطلق تصب لجنة إعمار الخليل جهودها في إعادة هذا السوق إلى سابق عهده، فيأتي هذا المشروع لترميم وصيانة المحال التجارية وتشجيع أصحابها لإعادة فتحها. كما ويأتي هذا المشروع استكمالا لسلسة مشاريع قامت بها لجنة إعمار الخليل على مدار سنوات عملها من أجل إحياء سوق الخليل المركزي وتنشيط الحركة الاقتصادية داخل البلدة القديمة، حيث شهدت الأعوام الماضية تأهيل البنية التحتية لهذا السوق وإيجاد حل جذري لمشكلة الفيضان السنوي، إضافة الى تجميل واجهاته وتركيب مظلات معدنية للمحلات التجارية. وفيما يأتي نبذة عن المشروع:

مشروع صيانة وترميم المحلات التجارية
تمويل: KFW بواسطة UNDP
تاريخ مباشرة العمل: 2020/8/13
تاريخ الانتهاء من العمل: ما زال العمل جاريا.

يتضمن المشروع ترميم 41 محل تجاري ضمن أربعة مراحل عمل، يجري العمل حاليا ضمن المرحلة الأولى، حيث تم إعطاء الأولوية للمحلات المفتوحة من أجل تثبيت أصحابها وتحسين مستوى الخدمات داخلها. كما وحظيت المحال المغلقة بفرصة ذهبية لاصحابها من أجل إعادة فتحها، وذلك من خلال توفير الترميم والصيانة للمحلات التجارية دون أي مقابل مادي شريطة ان يلتزم اصحابها باعادة فتحها وتشغيلها.

تشمل أعمال الصيانة كل من الأعمال الانشائية والمعمارية والكهربائية والصحية، بما يضمن الحفاظ على النمط التقليدي لهذه المحلات وعلى عناصرها التراثية المميزة. حيث يتم العمل بالاستناد إلى المقاييس العالمية من حيث استخدام المواد التقليدية وإجراء التدخلات ضمن الحد الأدنى.

أثناء ترميم المحلات التجارية

ويمكن تلخيص أهداف المشروع بما يأتي:

- الحفاظ على الأسواق التاريخية وعناصرها التقليدية
- تنشيط الحركة التجارية والسياحية
- إحياء البلدة القديمة
- توفير فرص عمل لأهالي البلدة القديمة

معوقات العمل على المشروع:

بسبب موقعه بمحاذاة بؤرتين استيطانيتين، يواجه المشروع معوقات تتعلق بإيقاف العمل المتكرر من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي دون مبررات، الأمر الذي يؤثر على سير عمل المشروع ومصالح اصحاب المحلات والمقاولين والعمال .

أثر المشروع:

صور لمحال تجاري بعد الترميم

قبل وبعد الترميم

قبل وبعد الترميم

قبل وبعد الترميم

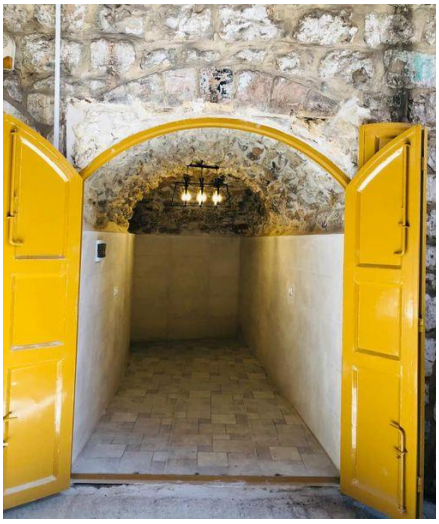

قبل وبعد الترميم

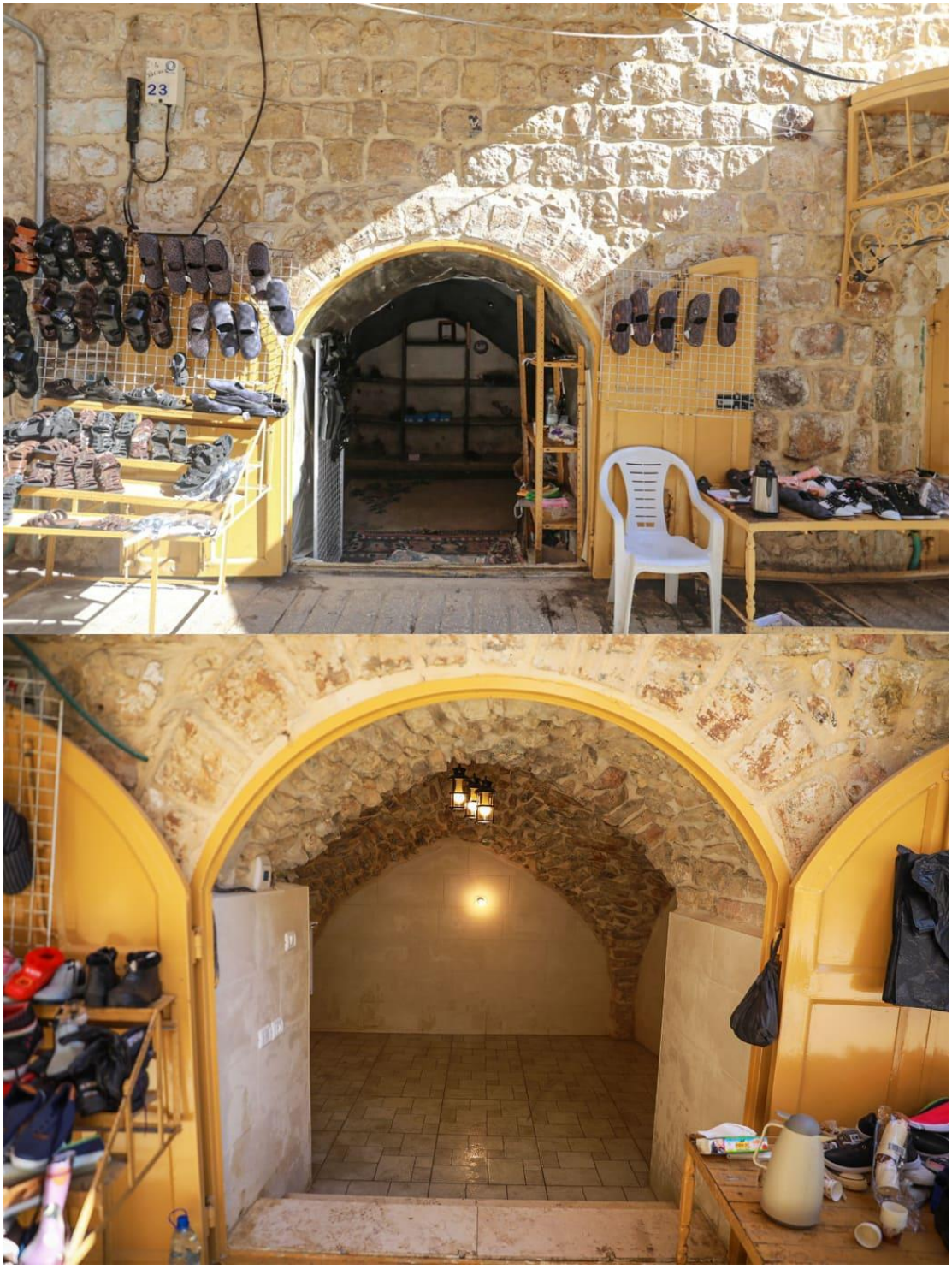

بعد الترميم وإعادة الاستخدام لأحد المحال التجارية

أحد المحال التجارية بعد الترميم

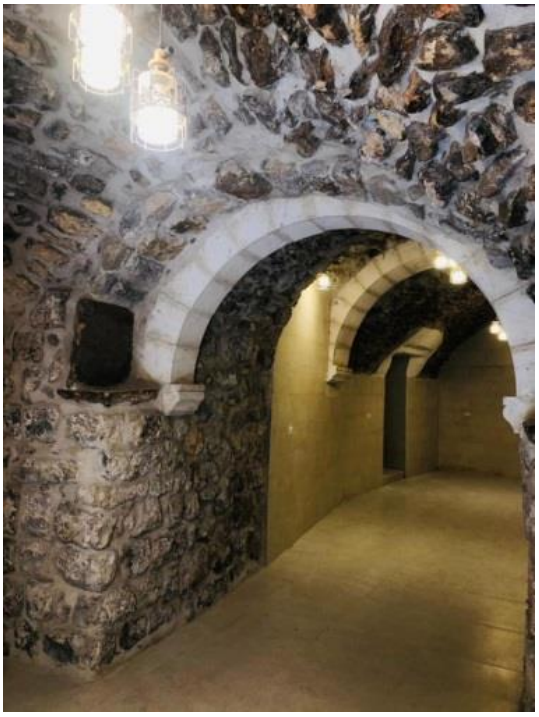

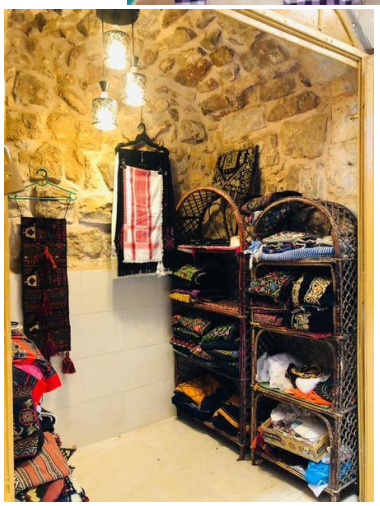

صور لمحلات تجارية بعد الترميم

أثر المشروع

للمشروع مساهمة كبيرة واساسية في عملية احياء البلدة القديمة بشكل عام وفي عملية تنشيط الحركة التجارية بشكل خاص، فقد ساهم المشروع في اعادة الحركة التجارية في البلدة القديمة وفي دعم صمود اصحاب المحلات التجارية، وتشجيع اصحاب المحلات المغلقة على اعادة فتحها. وقد لقي هذا المشروع اهتماما من شركات القطاع الخاص التي سارعت تالى اثبات تواجدها في البلدة القديمة من خلال فتح فروع لشركاتها في سوق البلدة القديمة وضمن محالها التجارية المرممة، وخير مثال عل ذلك فتح فرع خاص بالبلدة القديمة لمعرض "شغل الخليل" وهو احد مشاريع التجمع العنقودي لصناعة الاحذية والجلود المحلية.

التحضيرات لافتتاح فرع لمعرض شغل الخليل في البلدة القديمة

مبدأ الترميم بالمشاركة

تؤمن لجنة إعمار الخليل أن استدامة أعمال الحفاظ التي تقوم بها لا تتم إلا عن طريق مشاركة المجتمع المحلي في جميع مراحل العمل، لذا تسعى اللجنة وبكافة الوسائل المتاحة إلى تعزيز مشاركة مؤسسات وأفراد المجتمع المحلي بعملية صيانة وترميم المباني التاريخية. وتعد فكرة الترميم بالمشاركة والتي ابتكرتها لجنة إعمار الخليل كوسيلة لتحقيق غايتها في تعزيز مشاركة المجتمع المحلي في عملية الحفاظ من أكثر الوسائل التي كان لها تأثيرا عمليا على عملية الحفاظ، فقد أثبت هذا التوجه رغبة المواطن على تقديم ما بوسعه للحفاظ على تراث أجداده في حال وجد من يمد له يد العون والتشجيع، وقد استطاعت لجنة إعمار الخليل من خلال مساعدة السكان بتوفير المواد اللازمة للترميم ليقوموا هم بأنفسهم بترميمها وصيانتها وتحت إشراف هندسي من طواقم لجنة الإعمار الفنية.

مواطن يقوم بصيانة بيته ضمن برنامج الترميم بالمشاركة

صورة لمواطن يقوم بصيانة منزله

الدعم الانساني خلال جائحة كورونا

في إطار جائحة كورونا وما ترتب عليها من إعلان حالة الطوارئ، عملت لجنة إعمار الخليل على تقديم المساعدات الطارئة من خلال:

أولا: المساعدات الغذائية لسكان البلدة القديمة

انطلاقا من الظروف الصعبة التي يعيشها سكان البلدة القديمة، جراء حالة الطوارئ بسبب تفشي فايروس كورونا، ودعما ومساندة للسكان خلال شهر رمضان الفضيل، قامت لجنة إعمار الخليل وبدعم سخي من الحكومة البولندية بتوزيع طرود غذائية لسكان البلدة القديمة والمناطق المغلقة والمحاذية للمستوطنات في قلب المدينة.

ثانيا: شراء جهاز تحليل PCR

بتبرع سخي من الحكومة الألمانية، تم شراء جهاز لعمل تحليل PCR، للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا، وذلك بعد تفشي فيروس كورونا وإعلان حالة الطوارئ، حيث تم تسليم الجهاز لمديرية الصحة في الخليل من أجل استخدامه لخدمة كافة سكان الخليل.

أثناء استلام جهاز تحليل PCR

ثالثا: أعمال التعقيم

في خطوة احترازية وكإجراء وقائي، قامت لجنة إعمار الخليل بعملية تعقيم شاملة لمرافق البلدة القديمة وذلك بعد إعلان الحكومة حالة الطوارئ.

Pandora
Pandora

بلدتنا القديمة
مركز مجدنا
وتاريخ أجدادنا

السكن والاسكان

تعد التنمية الاجتماعية العمود الأساسي لعملية إحياء البلدة القديمة وإعادة الحياة إليها، وقد أولت لجنة إعمار الخليل هذا الجانب أهمية كبرى، فخصصت قسما متكاملا و مختصا في الشؤون الاجتماعية، حيث يعنى هذا القسم بمتابعة كافة الامور المتعلقة بالسكان ومساكنهم. منطلقا من هدف الحفاظ على النسيج الاجتماعي للبلدة القديمة من خلال إشغال مبانيها بالسكان يعد أحد الأهداف الرئيسة للجنة إعمار الخليل، حيث أن إعادة الحياة للبلدة القديمة لا يتم تحقيقه إلا من خلال إعادة الحياة لمبانيها السكنية، وبالتالي أزقتها وشوارعها وأسواقها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يمثل الوجود السكاني في البلدة القديمة وسيلة لحماية المباني السكنية من خطر التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في البلدة القديمة .

يعمل قسم السكن والإسكان ضمن آلية عمل خاصة وفريدة، تتناسب مع فرادة الواقع العمراني والاجتماعي داخل البلدة القديمة من جهة والواقع السياسي المفروض عليها من جهة أخرى. حيث يتم العمل ضمن خطوات واضحة ومحددة، ساهمت بشكل كبير في الحفاظ على مباني البلدة القديمة، وإعادة الحياة إليها بعد أن هجرها ساكنيها نتيجة للواقع المرير الذي فرضه الاحتلال الإسرائيلي عليها.

يقوم قسم السكن والإسكان، بالتعاون مع الأقسام الأخرى في لجنة إعمار الخليل، لضمان تكاملية العمل، حيث يقوم بالتعاون مع القسم الفني وذلك بتزويده بالمعلومات الخاصة بملكية المبنى وذلك لضمان تنفيذ الأعمال الفنية بشكل يتوافق مع الملكيات ويضمن عدم تداخلها وتشابكها، كما يقوم القسم بالتعاون مع الوحدة القانونية التابعة للجنة إعمار الخليل وتزويدها بالمعلومات الخاصة بالملكية والتي تم الحصول عليها من الميدان إضافة إلى التنسيق مع المالكين وتسهيل عملية تواصلهم مع الوحدة القانونية والتي تقوم بدورها بمتابعة الإجراءات الخاصة بموضوع الملكيات.

لا تنتهي العلاقة ما بين الساكن ولجنة إعمار الخليل بتسلمه المبنى، وإنما هي بداية للمتابعة وتقديم الخدمات التي يحتاجها، ويتم ذلك من خلال الزيارة الأولى التي يقوم بها قسم السكن والسكان للساكن للتأكد من إشغاله للمسكن وعدم مواجهته أي مشكلات قد تعيق استمرارية سكنه، وتقديم المساعدة في حال وجود أي معوقات.

وبفضل كفاءة البيوت المرممة والخدمات التي يحظى بها سكان البلدة القديمة، أصبح الناس يتهافتون على السكن في البلدة القديمة، حيث بلغ عدد الطلبات المقدمة للسكن لهذا العام(37)طلب. تم خلال هذا العام تسكين (16) عائلة في البلدة القديمة.

الخدمات التي يقدمها قسم السكن والإسكان

وتقدم لجنة إعمار الخليل من خلال قسم السكن والإسكان العديد من الخدمات التي تساعد السكان على الصمود في بيوتهم وتعمل على تحسين ظروفهم المعيشية والصحية والاقتصادية، وتساهم في رفع الفقر عنهم والحد من مشكلة البطالة، ومن أهم هذه الخدمات :

أولا: اشتراكات الكهرباء والمياه

تقوم لجنة إعمار الخليل بالتعاون مع بلدية الخليل من أجل توفير خدمات الكهرباء والمياه، وضمان وصولها إلى كل بيت، حيث يتم تزويد البيوت الكهرباء بالمجان لغاية 100 كيلو واط والمياه لغاية 3 متر مكعب. وقد تم خلال هذا العام تمديد وتغيير بيانات لما يقارب (12)اشتراك كهرباء ومياه جدد بالإضافة مجموعة

الاشتراكات التي يتم تحويلها وتفعيلها لمن شغلوا الشقة، ليصل العدد الكلي لاشتراكات المياه والكهرباء (459) اشتراك.

ثانيا: التأمين الصحي المجاني

ويعتبر من الخدمات النوعية التي يقدمها قسم السكن والإسكان، حيث يتم توفير تأمين صحي مجاني لكل ساكن في البلدة القديمة، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحية، حيث يضمن ذلك العلاج المجاني لجميع سكان البلدة القديمة ويحقق التنمية الصحية الشاملة فيها. وفي هذا الإطار، تم خلال هذا العام إصدار(63) دفتر تأمين صحي مجاني لسكان البلدة القديمة، ليصل العدد الكلي للتأمينات الصحية التي تم إصدارها حتى نهاية هذا العام(1830) تأمين صحي.

ثالثا: إثبات الإقامة

تم منح (247) إثبات إقامة للسكان لتسهيل معاملتهم ومساعدتهم من قبل المؤسسات مثل الصحة، الصليب الأحمر, المحافظة, الضريبة, البلدية, والشؤون الاجتماعية ، مكتب التربية والتعليم ، لطلاب الجامعات من سكان البلدة ،جامعة القدس المفتوحة, جامعة الخليل وجامعة بولتكنك فلسطين .... الخ.

وإضافة إلى ما ذكر، يقوم القسم بما يلي:

- متابعة وزيارات دائمة للمباني والسكان لحصر المشاكل والعمل على حلها بالتعاون مع الأقسام الأخرى.
- متابعة الشقق التي يتم إخلاؤها وإعادة صيانتها وإسكانها من جديد .
- متابعة العديد من القضايا المتمثلة بانتهاك المباني من قبل بعض المواطنين وذلك لخرقهم شروط وقوانين السكن في المنطقة والمتمثلة بشكل أساسي في الحفاظ على ملكيات أصحاب المباني وذلك بتعاون مع شرطة البلدة .
- مساعدة قسم البحث الاجتماعي كافة المتقدمين لوظائف من سكان البلدة القديمة إثبات إقامة لمكتب المحافظة والتربية لزيادة فرصتهم في الحصول على وظيفة .
- مساعدة قسم البحث الاجتماعي كافة طلاب التوجيهي من البلدة القديمة والحاصلين على معدلات أقل من 65 إثبات سكن لقبولهم في الجامعات لاستكمال دراستهم الجامعية.

جانب من العمل على فرز التأمينات الصحية استعدادا لتسليمها للمستفيدين

جانب من زيارة البيوت السكنية ومتابعة أمور السكان

قسم الأنشطة والعلاقات العامة

شهدت بلدة الخليل القديمة في السنوات الخمس الأخيرة حركة سياحية نشطة وخاصة في ظل تزاحم الأنشطة والفعاليات التي استهدفت جميع فئات المجتمع المحلي والوطني والدولي، لكن هذه الحركة تراجعت بشكل ملحوظ في عام 2020بسبب جائحة فايروس كوفيد 19 المعروف " بالكورونا"، والذي شَلّ مناحي الحياة وكافة المجالات في البلدة القديمة، البلدة التي اعتادت أن تشهد الفعاليات الكبيرة والمتعددة.

تقوم وحدة العلاقات العامة والإعلام في لجنة إعمار الخليل بتغطية كافة النشاطات التي تقوم بها اللجنة في البلدة القديمة، وتوثيق كل الأعمال بشكل مصور (فوتوغرافيًا، وبالفيديو ، والتقارير المكتوبة بصياغة تحريرية)، وذلك من خلال تقارير ميدانية بشكل مستمر. ولا يقتصر دور قسم العلاقات العامة والإعلام على التوثيق والمتابعة، بل يعمل على الخروج بأفكار واسعة حديثة من خلال تنفيذ سلسلة من اللقاءات وورش العمل واستقبال الوفود والزوار واطلاعهم على الوضع القائم في البلدة القديمة، والالتقاء مع الإعلاميين والصحفيين من أجل تسليط الضوء على آخر الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية على البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي الشريف ,وفضح تعديات الاحتلال ومستوطنيه.
يقال : إن العمل الذي لا يوثق بالصورة، كأنه لم يُعمل **!!**

فتدوين المشاهد، والتغطية للأنشطة والفعاليات، وعقد اللقاءات، وتنسيق الاجتماعيات ليس إلا للحفاظ على الهوية الفلسطينية ومعالمها التاريخية القديمة، وأماكنها الدينية، كما هو دعمًا لصمود وثبات أهالي البلدة القديمة، والحفاظ على روح العمل الذي من أجله خدمة البلدة القديمة، ووضع العالم أجمع بصورة المعاناة التي لا تتوقف في البلدة جراء الاحتلال، المسبب الأول والمستمر.

وفيما نعرض لكم ما تم انجازه خلال عام 2020 من اجتماعات ولقاءات وانشطة:-

1. الاجتماع مع وفد من مسار ابراهيم، وذلك لبحث آخر التطورات المتعلقة بإدارة فندق الإعمار، وذلك بحضور قسم البحث الاجتماعي بلجنة إعمار الخليل.

2. مجلس عائلة المحتسب تكرم لجنة إعمار الخليل تقديرا لجهودها في ترميم واعادة تأهيل مجموعة من منازل افراد عائلتهم وجميع منازل منطقة تل الرميدة المحاصرة، ودورهم الكبير في تعزيز صمود المواطنين فيها.
3. الاجتماع مع UNDP ومرافقتهم في جولة لمتابعة سير عمل مشروع المحلات التجارية وتنمية الوضع الاقتصادي في البلدة القديمة.

4. الاجتماع مع وفد من مكتب منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو في فلسطين؛ مكون من مسؤول ورئيس المكتب احمد جنيد ومدير المشاريع محمد ابو حماد بحضور القسم الفني في لجنة إعمار الخليل لمتابعة سير تعزيز التعاون المشترك لتنشيط الحركة الاقتصادية في البلدة القديمة.
5. الاجتماع مع المجموعة الطوعية الإيطالية من أجل دراسة إمكانية تنفيذ مشاريع مستقبلية.
6. اجتمعت لجنة إعمار الخليل مع الـ UNDP ورافقتهم في جولة لمتابعة سير عمل مشروع المحلات التجارية وتنمية الوضع الاقتصادي في البلدة القديمة.
7. التقى المدير العام بوفد من مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" في فلسطين، مكون من مسؤول ورئيس المكتب أحمد جنيد ومدير المشاريع محمد أبو حماد، وذلك لمتابعة سير العمل في مشروع ترميم وتأهيل مبنى تاريخي وتحويله الى متحف تفسيري.

8. الاجتماع مع رئيس غرفة تجارة وصناعة الخليل لبحث سبل التعاون المشترك لتنشيط الحركة الاقتصادية في البلدة القديمة.

9. الاجتماع مع المجموعة الطوعية الإيطالية من أجل دراسة إمكانية تنفيذ مشاريع مستقبلية.
10. لجنة إعمار الخليل وجمعية سيدات الخليل تنظمان ورشة عمل تستهدف سيدات بلدة الخليل القديمة بخصوص رفع الوعي والمعرفة لدى النساء والفتيات حول حقوقهن الاقتصادية والاجتماعية.

11. استقبال مجموعة من الطلبة الروسيين الذين يدرسون اللغة العربية في جامعة الخليل وتعريفهم على بلدة الخليل القديمة.
12. الاجتماع مع مدير بنك القدس في الخليل ورؤساء الأقسام.
13. الاجتماع مع جمعية سيدات الخليل بخصوص مناقشة تنفيذ مشروع "تعزيز وحماية ومناصرة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للنساء والفتيات القاطنات في منطقة H2 من مدينة الخليل".
14. استقبال وفد من بنك الائتمان لإعادة الإعمار KFW التابع للحكمة الألمانية لمناقشة إمكانية تنفيذ مشاريع مستقبلية في بلدة الخليل القديمة تستهدف حماية التراث المعماري ودعم المنطقة ومرافقتهم في جولة في مختلف المواقع في البلدة القديمة.

15. الاجتماع مع الصليب الأحمر لمتابعة آخر المستجدات في البلدة القديمة.

16. عقدت اللجنة اجتماعا دوريا ضم مجموعة من المؤسسات الحقوقية الدولية، وذلك لاطلاعهم على أبرز المواضيع والقضايا التي تتعلق بالبلدة القديمة من الخليل والاعتداءات والجرائم التي تقوم بها دولة الاحتلال ضد أهالي البلدة القديمة ممتلكاتها.
17. وقعت لجنة إعمار الخليل بالتعاون مع مؤسسة العمل ضد الجوع اتفاقية جديدة، حيث استهدف هذا المشروع عشرة مستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة ليتم تأهيل مساكنهم بشكل يتوافق مع حالتهم الخاصة، إضافة إلى ترميم أربعة مدارس.

18. زيارة وزير النقل والمواصلات للجنة اعمار الخليل، حيث أشاد بجهود لجنة الإعمار في إعادة الحياة للبلدة القديمة.

19. الاجتماع مع نقابة المهندسين ومؤسسة النيزك لمناقشة إمكانية تأسيس مركز تابع للمؤسسة في البلدة القديمة.
20. استقبال السفير البولندي واطلاعه على الأوضاع المعيشية والسياسية التي تعاصرها بلدة الخليل القديمة ومرافقته في زيارة لمحافظة وبلدية الخليل.

21. افتتاح حديقة أطفال جديدة "حديقة الإعمار" في حارة جابر قرب الحرم الإبراهيمي.

22. استقبال مؤسسة انقاذ الطفل وجمعية الشبان المسيحية والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين لاطلاعهم على الوضع العام في البلدة القديمة وعلى أفضل المواقع في المنطقة التي من الممكن تنفيذ مشروع دعم أنشطة الجمعيات المحلية لحماية الأطفال والشباب المتضررين من الصراعات ومرافقتهم في جولة ميدانية.
23. استقبال رعاة بيرزيت وتم تقديم عرض مصور عن البلدة القديمة.
24. الاجتماع مع وزير الحكم المحلي المهندس مجدي الصالح، حيث أشاد بإنجازات اللجنة والجهد الكبير الذي بذلته طواقم اللجنة ونجاحها مؤخرا بانتزاع قرار يقضي بإخلاء المستوطنين عن مبنى البكري في تل الرميدة.
25. الاجتماع مع سعادة سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية التونسية والتطرق بالحديث عن الهجمة الصهيونية على البلدة القديمة.
26. استقبال وفد بلجيكي من وزارة الخارجية البلجيكية برفقة محافظة الخليل لاطلاعهم على الأوضاع السياسية والمعيشية في البلدة القديمة في الخليل.
27. الالتقاء مع الإعلاميين والصحفيين من أجل تسليط الضوء على آخر الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية على البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي الشريف.
28. الاجتماع مع الاتحاد الفلسطيني لكرة الطاولة لتباحث إمكانية توفير مقر للإتحاد في البلدة القديمة.
29. الاجتماع مع مؤسسة انقاذ الطفل Save the Children لاطلاعهم على تطورات الأحوال المعيشية في البلدة القديمة.
30. الاجتماع مع وزارة السياحة والاثار وبلدية الخليل لمناقشة تخصيص آلية مناسبة للمتابعة مع منظمة اليونسكو لحماية البلدة القديمة ومنطقة الحسبة القديمة من الأعمال الاستيطانية فيها.
31. الاجتماع مع مكتب الأمم المتحدة الإنمائي وبنك الائتمان لإعادة الإعمار KFW التابع للحكومة الألمانية والغرفة التجارية لمتابعة تطورات العمل على مشروع المحلات التجارية في البلدة القديمة ومرافقتهم في جولة للتعرف على المحلات التجارية التي يستهدفها المشروع.
32. استقبال مبعوث الصين الخاص بالشرق الأوسط والسفير الصيني والوفد المرافق لهما وتعريفهم على البلدة القديمة في الخليل والأوضاع المعيشية فيها.
33. الاجتماع مع الممثلية النرويجية ومرافقتهم في جولة في البلدة القديمة لتعريفهم على الوضع القائم.
34. كرم مجلس عائلة المحتسب لجنة إعمار الخليل على جهودها في ترميم وإعادة تأهيل مجموعة من منازل افراد عائلتهم.
35. الاجتماع مع مسار إبراهيم من أجل متابعة سير عمل وإدارة فندق الإعمار.
36. الاجتماع مع الـ GVC بخصوص متابعة المشاريع التي تنفذها اللجنة بتمويل من قبلهم.
37. المشاركة في الاجتماع الدوري للايكموس من أجل البحث في سبل تنشيط السياحة في الخليل وبيت لحم.
38. الاجتماع مع منتدى فلسطين الرقمي من أجل مناقشة تفعيل الحركة السياحية في البلدة القديمة وتعريف الزوار على المواقع التاريخية في البلدة.
39. شارك المدير العام في حفل وداع السفيرة النرويجية.

40. مشاركة مدير عام اللجنة ومدير الوحدة القانونية في ورشة عمل حول الانتهاكات الإسرائيلية في البلدة القديمة والتي عقدت في تونس.
41. اجتمع المدير العام مع الأمن الوطني من أجل توطيد التعاون المشترك بين المؤسستين.
42. زيارة المدير العام والوحدة القانونية مدير مديرية الأمن الوقائي في الخليل لمناقشة الوضع الأمني في البلدة القديمة.
43. الاجتماع مع مدير صحة الخليل من أجل متابعة موضوع شراء جهاز خاص بالكشف عن الإصابة بفايروس كورونا.
44. الاجتماع مع مجموعة شبابية بخصوص تنفيذ مشاريع ثقافية وفنية في البلدة القديمة.

45. الاجتماع مع مهندسين من مديرية التربية والتعليم من أجل وضع خطة العمل لمشروع ترميم وصيانة المدارس في بلدة الخليل القديمة.
46. الاجتماع مع المؤسسة الوطنية الفلسطينية للتمكين الاقتصادي ومديرية التنمية الاجتماعية في الخليل.
47. تنفيذ أعمال التعقيم في أسواق وأزقة البلدة القديمة وكافة مرافق ومكاتب المؤسسات العامة والدوائر الحكومية؛ وذلك ضمن الإجراءات الوقائية لمواجهة فايروس كورونا.

48. قام المدير العام بعدة جولات تفقدية لمشاريع قيد التنفيذ برفقة الطاقم الفني والهندسي.

49. الالتقاء مع وزير التنمية الاجتماعية الدكتور أحمد المجدلاني ويطلعه على مشاريع وانجازات لجنة الإعمار الحالية في البلدة القديمة وما تطمح إليه مستقبلا، وذلك بحضور مساعد محافظ الخليل وعدد من المسئولين.
50. استقبلت اللجنة وفدا من المنتدى العربي للمدن الذكية التابع لمنظمة المدن العربية ومناقشتهم بأهم الأوضاع المعيشية التي تعاصرها بلدة الخليل القديمة واطلاعهم على عمل وانجازات اللجنة في مختلف مناطق البلدة القديمة.
51. استقبلت لجنة إعمار الخليل وفدا من مديرية الدفاع المدني برفقة وفد دنماركي واطلاعهم على أهم المشاريع التي نفذتها اللجنة خاصة تلك التي تستهدف إدارة الكوارث في البلدة القديمة.
52. عقدت الوحدة القانونية التابعة للجنة اعمار الخليل محاضرة لطلبة القانون في جامعة الخليل استهلها المدير العام بكلمة ترحيبية أطلعهم خلالها على رسالة والية عمل اللجنة واهتمامها بالمتابعة القانونية للحفاظ على البلدة القديمة وهويتها الفلسطينية من مطامع الاحتلال.

53. تمت زيارة ملتقى رجال الأعمال لتهنئتهم على الثقة التي منحها إياه رجال أعمال خليل الرحمن في رئاسة الملتقى، وخلال الزيارة على الملتقى عن فخرهم باللجنة كمؤسسة وطنية تسعى جاهدة للحفاظ على البلدة القديمة.

54. تنفيذ عدة جولات ميدانية لمشاريع تفقدية متعلقة بترميم الحرم الإبراهيمي الشريف وإعادة تأهيل المناطق المحيطة به.
55. استقبال طلبة ماجستير العمارة المستدامة في جامعة بولتكنيك فلسطين يرأسهم الدكتور غسان دويك من أجل الاطلاع على تجربة اللجنة في إعادة الحياة لبلدة الخليل القديمة.

56. اجتمع المدير العام مع مدير السياحة والآثار في الخليل بخصوص مناقشة تفعيل الحراك السياحية في البلدة القديمة.

57. تم تنفيذ اجتماع تمهيدي مع مؤسسة العمل ضد الجوع ومجموعة من المقاولين لمتابعة مشروع ترميم عشرة منازل تلائم ذوي الاحتياجات الخاصة في المناطق المغلقة في البلدة القديمة.
58. زيارة الدكتور ناصر القطامي للجنة اعمار الخليل وذلك في سبيل تعزيز صمود سكان البلدة القديمة وتمكين الوضع الاقتصادي لسيداتها.

59. اجتمعت لجنة الإعمار مع الإغاثة الأولية الدولية بخصوص مناقشة تنفيذ مشروع جديد في البلدة القديمة.
60. شاركت لجنة الإعمار ممثلة بمديرها العام في تخريج أول دفعة من الإدلاء السياحيين المرخصين لمدينة الخليل برعاية وزيرة السياحة والآثار، حيث تم تخريج ثلاثة وعشرين دليل سياحي من الذكور والإناث وذلك في مقر وزارة السياحة والآثار.

61. احتضنت لجنة الإعمار ورشة عمل نظمتها مؤسسة مفتاح حول انتهاكات الاحتلال للحقوق الثقافية والتعليمية والدينية في البلدة القديمة.
62. شاركت لجنة الإعمار في وقفة جماهيرية مركزية نظمت لمساندة سيادة الرئيس أبو مازن ودعمه في مواجهة صفقة القرن ورفضها.

63. وقعت اللجنة اتفاقية مع المجموعة الطوعية الإيطالية لترميم وصيانة عشرة منازل في البلدة القديمة بتمويل من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي.

64. زيارة مدير عام وطاقم اللجنة لمدير التربية والتعليم في الخليل الأستاذ بسام طهبوب لتقديم التهاني له بمناسبة استلامه منصبه الجديد.

65. تسليم جهاز PRC الخاص بفحص عينات فايروس كورونا لمديرية الصحة في الخليل بتمويل من الحكومة الألمانية للحكومة الفلسطينية.
66. عملت لجنة الإعمار وبالتعاون مع برنامج المساعدات البولندية التابع لوزارة الخارجية البولندية على توفير طرود غذائية لدعم أهالي بلدة الخليل العتيقة، كما واستقبلت السفير البولندي ورافقته لمقر المحافظة وبلدية الخليل.

67. استقبلت لجنة الإعمار مجموعة من الفتيات والشابات من أجل دراسة إطلاق مشروع مركز تعليم في البلدة القديمة، وذلك في إطار تعزيز وحماية ومناصرة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للنساء والفتيات.
68. وقعت لجنة إعمار الخليل اتفاقية عمل لتنفيذ مشروع جديد مع شركة أبو الفيلات للمقاولات يهدف إلى ترميم وإعادة تأهيل المحلات التجارية في منطقة السوق في البلدة القديمة المرحلة الأولى، حيث يأتي هذا المشروع بتمويل من الحكومة الألمانية من خلال بنك التنمية الألماني (KFW) وتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني UNDP/ PAPP.

69. تمت مشاركة المدير العام في جلسة المناقشة والتحكيم للمشاريع الخاصة بجائزة ايكروم الشارقة.
70. الاجتماع مع رئيس وأعضاء غرفة وتجارة وصناعة الخليل من أجل مناقشة آخر المستجدات في البلدة القديمة.
71. عقدت لجنة الإعمار ورشة عمل لمناقشة نتائج الدراسات التشخيصية لخطة الإدارة والحفاظ على البلدة القديمة في الخليل كموقع تراث عالمي، بحضور ممثلين عن محافظة الخليل وغرفة تجارة وصناعة الخليل وممثلين عن المجتمع المحلي.

72. اجتمع المدير مع المؤسسات الأربعة لحفظ التراث من أجل تقديم مقترح مشروع مشترك ما بين المؤسسات الأربعة للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
73. تفقد المدير العام والطاقم الفني لعدد من المحلات التجارية التي بوشر ترميمها في حي القصبة وسوق القزازبن ضمن المرحلة الأولى من مشروع ترميم المحلات التجارية في البلدة القديمة.

74. المشاركة في اجتماع نيبتو من أجل دراسة آلية تشجيع السياحة في الخليل وبيت لحم في ظل جائحة كورونا.
75. زار مدير مشروع إجراءات السلامة للمنشأت والممول من الحكومة الإيطالية بالتعاون مع اتحاد المقاولين مدير عام اللجنة لدراسة الإجراءات الوقائية في مواقع البناء كوفيد- 19.

76. اجتمع المدير العام مع مدير المتابعة والتقييم في ACTED بخصوص بحث مشاريع مستقبلية في البلدة القديمة.
77. اجتمعت لجنة الإعمار مع اللجنة الأمنية في البلدة القديمة من أجل متابعة آخر المستجدات في البلدة القديمة ومتابعة الوضع الأمني فيها.
78. الاجتماع مع منظمة اليونسكو بخصوص وضع آلية لإدارة وتشغيل المتحف التفسيري.

79. اجتمع المدير مع المؤسسات الأربعة لحفظ التراث من أجل حث وزارة السياحة والآثار للتدخل لدى الدول المانحة وخصوصا السويد لاستئناف دعمهم لقطاع الحفاظ على الموروث الثقافي من خلال المؤسسات الأربعة.
80. الاجتماع مع وزيرة السياحة والآثار بخصوص دعم مؤسسات حفظ التراث الأربعة لاستئناف عملهم مع الدول المانحة.
81. زار وفد من التعاون التركي لجنة إعمار الخليل من أجل الاطلاع على المشاريع الجارية التنفيذ.
82. الاجتماع مع اليونسيف من أجل دراسة إمكانية تنفيذ مشاريع مستقبلية.
83. المشاركة في الاجتماع الدوري لإيكدوم فلسطين لبحث سبل العمل في ظل جائحة كورونا.
84. استقبلت لجنة الإعمار مجموعة من الفتيات والشابات من أجل دراسة إطلاق مشروع مركز تعليم في البلدة القديمة، وذلك في إطار تعزيز وحماية ومناصرة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للنساء والفتيات.

85. وقعت لجنة إعمار الخليل اتفاقية عمل لتنفيذ مشروع جديد مع شركة أبو الفيلات للمقاولات يهدف إلى ترميم وإعادة تأهيل المحلات التجارية في منطقة السوق في البلدة القديمة المرحلة الأولى، حيث يأتي هذا المشروع بتمويل من الحكومة الألمانية من حلال بنك التنمية الألماني (KFW) وتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني UNDP/ PAPP.
86. تمت مشاركة المدير العام في جلسة المناقشة والتحكيم للمشاريع الخاصة بجائزة ايكروم الشارقة.
87. الاجتماع مع رئيس وأعضاء غرفة وتجارة وصناعة الخليل من أجل مناقشة آخر المستجدات في البلدة القديمة.
88. عقدت لجنة الإعمار ورشة عمل لمناقشة نتائج الدراسات التشخيصية لخطة الإدارة والحفاظ على البلدة القديمة في الخليل كموقع تراث عالمي، بحضور ممثلين عن محافظة الخليل وغرفة تجارة وصناعة الخليل وممثلين عن المجتمع المحلي.
89. اجتمع المدير مع المؤسسات الأربعة لحفظ التراث من أجل تقديم مقترح مشروع مشترك ما بين المؤسسات الأربعة للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
90. تفقد المدير العام والطاقم الفني لعدد من المحلات التجارية التي بوشر ترميمها في حي القصبة وسوق القزازين ضمن المرحلة الأولى من مشروع ترميم المحلات التجارية في البلدة القديمة.
91. المشاركة في اجتماع نيبتو من أجل دراسة الية تشجيع السياحة في الخليل وبيت لحم في ظل جائحة كورونا.
92. زار مدير مشروع إجراءات السلامة للمنشآت والممول من الحكومة الإيطالية بالتعاون مع اتحاد المقاولين مدير عام اللجنة لدراسة الإجراءات الوقائية في مواقع البناء كوفيد- 19.
93. اجتمع المدير العام مع مدير المتابعة والتقييم في ACTED بخصوص بحث مشاريع مستقبلية في البلدة القديمة.
94. اجتمعت لجنة الإعمار مع اللجنة الأمنية في البلدة القديمة من اجل متابعة آخر المستجدات في البلدة القديمة ومتابعة الوضع الأمني فيها.
95. الاجتماع مع منظمة اليونسكو بخصوص وضع آلية لإدارة وتشغيل المتحف التفسيري.
96. اجتمع المدير مع المؤسسات الأربعة لحفظ التراث من أجل حث وزارة السياحة والاثار للتدخل لدى الدول المانحة وخصوصا السويد لاستئناف دعمهم لقطاع الحفاظ على الموروث الثقافي من خلال المؤسسات الأربعة.
97. الاجتماع مع وزيرة السياحة والآثار بخصوص دعم مؤسسات حفظ التراث الأربعة لاستئناف عملهم مع الدول المانحة.
98. زار وفد من التعاون التركي لجنة إعمار الخليل من أجل الاطلاع على المشاريع الجارية التنفيذ.
99. الاجتماع مع اليونسيف من اجل دراسة إمكانية تنفيذ مشاريع مستقبلية.
100. المشاركة في الاجتماع الدوري لايكروم فلسطين لبحث سبل العمل في ظل جائحة كورونا.
101. الاجتماع من أجل متابعة سير عمل مشروع ترميم وإعادة تأهيل المحلات التجارية بحضور المدير العام والمدير الفني والمكتب الهندسي.

102. الاجتماع مع مؤسسة اكتد من أجل تقيم الوضع القائم في البلدة القديمة في ظل جائحة كورونا.
103. الاجتماع مع جمعية الصليب الاحمر الدولي من أجل مناقشة اخر المستجدات في البلدة القديمة في ظل جائحة كورونا.

104. المدير العام يجتمع مع القنصل السياسي للمثلية البولندية من أجل اطلاعه على اخر التطورات في البلدة القديمة

105. مدير فرع جامعة القدس المفتوحة أ.د تيسير أبو ساكور يزور لجنة إعمار الخليل على رأس وفد من الجامعة، وذلك في إطار تكاثف وتظافر الجهود لدعم وإسناد البلدة القديمة والتعاون والتكامل مع كافة المؤسسات العاملة في البلدة القديمة.

106. الاجتماع مع إدارة مركز بيت لحم لحفظ التراث وذلك في إطار التنسيق لمشاريع تتعلق بالحفاظ على الموروث الثقافي الفلسطيني في بلدة الخليل القديمة.
107. الاجتماع مع جامعة خضوري من أجل التنسيق لجولات تعريفية بالبلدة القديمة والحديث عن آليات الحفاظ عليها وذلك في إطار تعزيز الارتباط بالتراث والهوية.
108. زيارة مكتب وزارة العدل في البلدة القديمة من أجل الاطلاع على احتياجاته.
109. المشاركة في اجتماع مع بلدية الخليل ووزارة الاوقاف ومحافظة الخليل ووزارة السياحة والاثار لتبحث سبل التصدي للاعتداءات والانتهاكات الاسرائيلية في البلدة القديمة من الخليل والحرم الإبراهيمي الشريف.
110. التقى وزير العدل الدكتور محمد الشلالدة مع مدير عام لجنة إعمار الخليل، وأشاد الشلالدة بأعمال وإنجازات لجنة إعمار الخليل مؤكدا على أهمية التصدي بالطرق القانونية لانتهاكات سلطات الاحتلال ضد أهالي البلدة القديمة وممتلكاتهم، وشدد على ضرورة توثيق الانتهاكات والاعتداءات الاسرائيلية وتجهيز واعداد ملفات قانونية تمهيدا لإمكانية محاكمة الاحتلال ومستوطنيه أمام القضاء الوطني الفلسطيني أو أمام المحاكم الإسرائيلية.

111. استقبال وفد من الـ UNDP للاطلاع على سير عمل مشروع ترميم وإعادة تأهيل المحلات التجارية.

112. الاجتماع مع دكتور طارق الجعبري رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني للحديث عن الاوضاع العامة في البلدة القديمة.

113. مشاركة لجنة إعمار الخليل في اليوم التطوعي الذي نظم من قبل المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحافظة الخليل ومجموعات شبابية من المتطوعين.

114. زيارة معالي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الدكتور اسحق سدر للبلدة القديمة والاطلاع على مشروع ترميم المحلات التجارية.

115. مشاركة لجنة إعمار الخليل في احتفال وزارة الاتصالات الفلسطينية وتكنلوجيا المعلومات بتخريج دورة بناء قدرات في مكتب المحافظة نظمه مكتب بريد البلدة القديمة بحضور الوزير الدكتور اسحق سدر.

116. استقبال مجموعة من طلبة دبلوم صيانة وترميم المباني في كلية المهن والعلوم التطبيقية في جامعة الخليل.

117. الاجتماع مع نائبة رئيس جامعة بيرزيت للتنمية والاتصال، ووفد من العلاقات العامة والانماء في جامعة بيرزيت يرافقهم الحاج مازن زغير من اجل مناقشة ودراسة الية التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي في الخليل.

118. مشاركة لجنة إعمار الخليل في حفل اطلاق حملة "انتِ الحياة" والتي كانت تحت رعاية فخامة الرئيس محمود عباس.

119. زيارة مدير مديرية الزراعة في الخليل وتهنئتهم بمناسبة بمناسبة انتقالهم لمقرهم الجديد.

120. استضافت لجنة إعمار الخليل وفدا من الاجهزة الأمنية الفلسطينية في بلدة الخليل القديمة.

121. الاجتماع مع الـ UNDP من خلال برنامج زوم بخصوص متابعة مشروع ترميم وإعادة تأهيل المحلات التجارية.

122. مشاركة اللجنة في المؤتمر الشبابي لمشروع (الشباب الفلسطيني؛ الصمود والمناصرة) الذي نظمته المؤسسة التعليمية العربية بالتعاون مع جمعية النشاط النسوي.

123. تنظيم ورشة عمل لفريق خطة الادارة والحفاظ على البلدة القديمة عبر برنامج Skype مع الاستشاري الدولي القائم على مراجعة الخطة.

124. استقبال طلبة برنامج الدليل السياحي في كلية بيت لحم للكتاب المقدس، حيث رحب بهم المهندس شادي الجنازرة وقدم لهم عرضا مصورا حول الوضع القائم في البلدة القديمة ودور لجنة إعمار الخليل في حمايتها واحياءها.

125. الاجتماع مع مجموعة من الشابات والفتيات المبادرات ضمن أحد برامج جمعية سيدات الخليل لإنشاء مركز تعليمي في البلدة القديمة، حيث تخلل اللقاء ترحيب من المدير العام وتقديم عرض مصور من إحدى المبادرات عن الأنشطة والتدريبات التي تم تنفيذها وعرض الخطة المستقبلية لمشروعهم.

126. الاجتماع مع مدير المتابعة والتقييم في اكتد بخصوص الحديث عن مشاريع مستقبلية في البلدة القديمة.

الوحدة القانونية

مقدمة عن الوحدة القانونية:

أنشأت لجنة إعمار الخليل وحدتها القانونية من أجل متابعة وتوثيق الانتهاكات والجرائم والاعتداءات التي ترتكبها حكومة الاحتلال في المنطقة بحق المواطنين الفلسطينيين في البلدة القديمة من مدينة الخليل وممتلكاتهم الخاصة والعامة والدفاع عن حقوقهم ونشر الوعي بينهم حول حقوقهم، إضافة للتصدي لجميع أنواع الأوامر العسكرية الإسرائيلية من خلال الإجراءات القانونية وتمثيل الضحايا الفلسطينيين في المحاكم، وفضح ممارسات حكومة الاحتلال والمستوطنين ضد الفلسطينيين في وسائل الإعلام المختلفة ومن خلال المؤسسات الحقوقية والأممية وكشف النقاب عن مخططاتهم الصهيونية ومتابعاتها بشتى الوسائل والطرق القانونية المحلية والدولية والمقررين الخاصين التابعين للأمم المتحدة والمفوضين الساميين لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان.

أهم انجازات الوحدة القانونية للعام 2020

1. استصدار والحصول على أمر احترازي من المحكمة العليا والمحكمة المركزية بخصوص تنفيذ أعمال بموجب ترخيص البناء على ارض محطة الباصات القديمة .

استطاعت الوحدة القانونية من خلال اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بوقف تنفيذ أعمال بناء لوحدات سكنية للمستوطنين على أرض محطة الباصات القديمة ، حيث تقدمت الوحدة القانونية بالتماس لدى المحكمة العليا الإسرائيلية التي أصدرت بدورها أمراً احترازيا بوقف تنفيذ أعمال البناء و أحالت القضية إلى المحكمة المركزية التي أيضا تبنت هذا الأمر الاحترازي الذي ينص على وقف البناء على ارض محطة الباصات القديمة مما يعتبر إنجازا من خلال تأخير ووضع معيقات أمام دولة الاحتلال من المضي قدما بالبناء على الأرض المذكورة أعلاه.

حيث أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي خصصت مبلغ 22 مليون دولار لبناء 31 وحدة سكنية على أرض محطة الباصات القديمة بعد مصادقة مجلس التنظيم الأعلى على رخصة البناء، علما بأن هذه المنطقة المقرر إقامة البناء عليها مغلقة بأوامر عسكرية منذ الثمانيات من قبل جيش الاحتلال.

صورة رقم(1): المخطط الذي اعلن عنه المستوطنون من خلال اعلامهم لبناء 31 وحدة سكنية على أرض محطة الباصات القديمة

2. إزالة شمعدان وضعه المستوطنون على سطح الحرم الإبراهيمي الشريف

بتاريخ 2020/2/23 نجحت الوحدة القانونية من خلال التنسيق مع الارتباط المدني الفلسطيني ومخاطبة الجهات الرسمية لدولة الاحتلال من إزالة الشمعدان الموضوع فوق الحرم الإبراهيمي الشريف والذي يعد وجوده انتهاكاً لقدسية المكان وتغييراً لهويته وتزويراً للتاريخ حيث أن المسجد الإبراهيمي هو إرث تاريخي فلسطيني و مسجد إسلامي يتجاوز عمره الألفي عام.

صورة رقم(2) تبين الشمعدان الذي نصبه المستوطنون على سطح الحرم الإبراهيمي الشريف

3. مخاطبة اليونسكو حول اعتداءات جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه على الحرم الإبراهيمي الشريف

تم مخاطبة اليونسكو عدة مرات حول اعتداءات جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه على المسجد الإبراهيمي الشريف و التي كان آخرها منع عمال لجنة اعمار الخليل من ترميمه و الحفاظ عليه ، علما بانه تم تسجيله على لائحة التراث العالمي لليونسكو للأماكن التراثية المهددة بالخطر .

صورة رقم (3) تبين صورة مبنى البكري موضوع القضية

4. إزالة غرفة إسمنتية من ارض كل من عارف وعبد المنعم جابر

نجحت لجنة اعمار الخليل من خلال اتخاذ الإجراءات القانونية مع الجهات القضائية المختصة من تنفيذ إزالة بناء أقامه المستوطنون في أرض عارف وعبد المنعم جابر في منطقة البقعة .

6- أمر تجميد إقامة مصعد للمستوطنين في الحرم الإبراهيمي الشريف .

تمكنت لجنة اعمار الخليل من خلال الإجراءات القانونية أمام الجهات القضائية المختصة من الحصول على أمر تجميد إقامة مصعد لذوي خاص بالمستوطنين في الحرم الإبراهيمي الشريف ولا زالت الإجراءات مستمرة حتى نهاية درجات التقاضي .

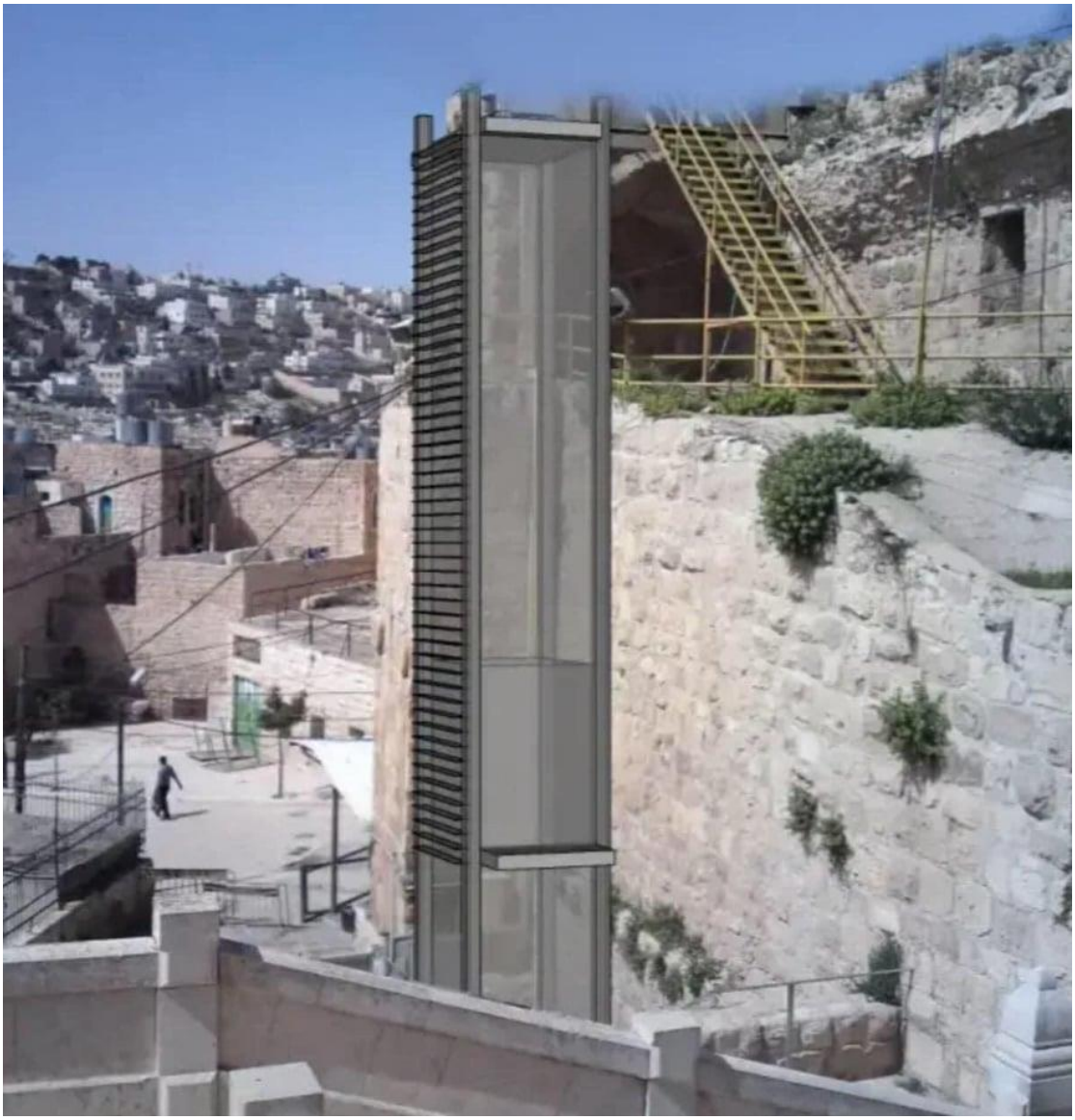

7- إخراج المستوطنين من بيت عبد المعطي أبو اسنينه في شارع الشهداء

بتاريخ 2020/8/29 كشفت الوحدة القانونية عن انتهاك لبيت المواطن عبد المعطي أبو سنينة الكائن في شارع الشهداء ، علماً بأن المنزل مهجور بسبب الأوامر العسكرية المفروضة في المنطقة والتي تسري على البيوت والمحلات في شارع الشهداء ومنطقة الحسبة منذ عشرين عاماً.

وبناء على متابعات الوحدة القانونية تم إعادة الوضع في البيت المذكور إلى ما كان عليه قبل اقتحام المستوطنين له، وتم قفل باب البيت حفاظاً عليه ولمنع اقتحامه مجددا من قبل المستوطنين .

8- مخاطبة "اليونسكو" حول اعتداءات جيش الاحتلال ومستوطنيه على الحرم الإبراهيمي الشريف

تم مخاطبة "اليونسكو" عدة مرات حول اعتداءات جيش الاحتلال ومستوطنيه على المسجد الإبراهيمي و التي كان آخرها بخصوص منع عمال لجنة اعمار الخليل من ترميم الحرم والحفاظ عليه ، علما بأنه تم تسجيله على لائحة التراث العالمي لليونسكو للأماكن التراثية المهددة بالخطر .

9- تقديم شكاوي للمقررين الخاصين بالأمم المتحدة

تقدمت الوحدة القانونية في لجنة إعمار الخليل بعدة شكاوى عاجلة للمقررين الخاصين في الأمم المتحدة والتي كان أهمها شكوى بخصوص منع الترميم في البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي الشريف .

قامت الوحدة القانونية بمراسلة "اليونسكو" بخصوص منع ترميم الحرم الإبراهيمي الشريف ووضع حجر شمعدان في بداية السوق .

10-المساعدة في الإفراج عن بعض المعتقلين في البلدة القديمة

خلال العام 2020 وثقت الوحدة القانونية (30) حالة اعتقال في صفوف المواطنين، حيث نجحت الوحدة القانونية بمتابعة (13) حالة منها لحين الإفراج عن المعتقلين، أما الحالات المتبقية فقد تم إحالتها للجهات الرسمية والأهلية الفلسطينية المختصة أو تم إطلاق سراحهم بعد التحقيق.

11-تقديم الصيانة اللازمة للبيوت التي تتعرض للاعتداءات

ضمن مهامها في إعمار البيوت في البلدة القديمة ؛ قامت لجنة إعمار الخليل بإصلاح الأضرار التي لحقت بأبواب العديد من البيوت التي اقتحمها جنود الاحتلال، وإعطائها أولوية كحالات طارئة ، وذلك لأجل مساندة الأسر التي تسكنها وتوفير الأمان لأفرادها، وحماية وصونا لهذه البيوت التراثية من اعتداءات المستوطنين .

الأنشطة والفعاليات

- **محاضرة لطلاب من العيادة القانونية لجامعة الخليل**

استقبلت الوحدة القانونية للجنة اعمار الخليل طلاب(خريجون) من العيادة القانونية لجامعة الخليل وتم إلقاء محاضرة حول الانتهاكات في البلدة القديمة من مدينة الخليل والية متابعتها.

- **اجتماعات شهرية مع المؤسسات الحقوقية ومناقشة ابرز واهم الأمور التي تتعلق بالبلدة القديمة من مدينة الخليل .**

- **اجتماع عبر تطبيق الزوم بسبب جائحة كورونا مع المؤسسات الحقوقية لمناقشة عدة أمور هامة تتعلق بالبلدة القديمة من الخليل**

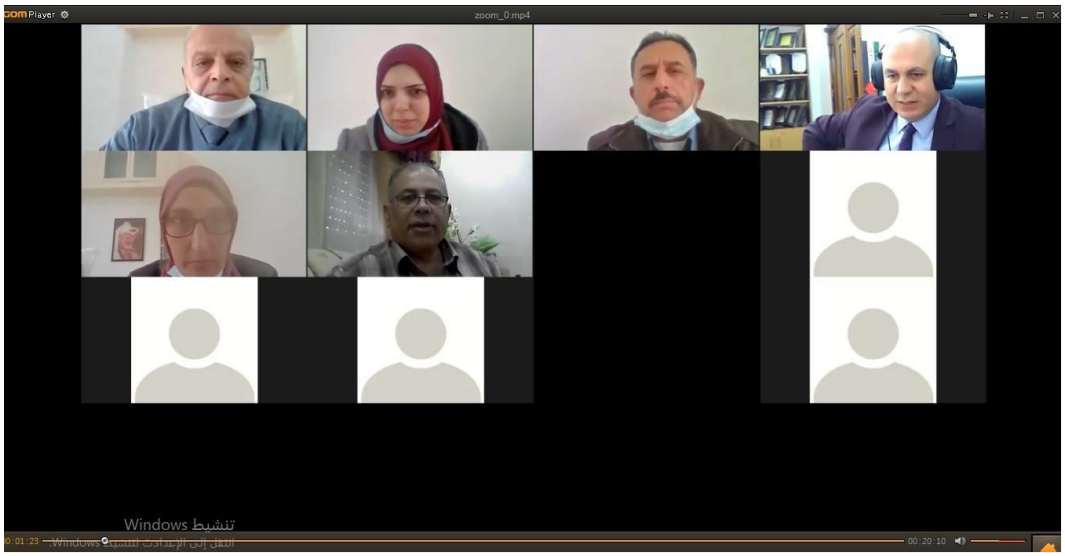

- اجتماع مع المؤسسات الدولية والمحلية لمناقشة انتهاكات الحقوق الدينية والتعليمية والاعتداء على المواقع الأثرية

- تنفيذ زيارات ميدانية لضحايا الانتهاكات من أجل تقديم الدعم القانوني والمعنوي لهم .

نتائج عمليات رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي قامت بها الوحدة القانونية:

بلغ مجموع حوادث الانتهاكات المرتكبة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في البلدة القديمة خلال العام 2020 (610) حادثة انتهاك لحقوق الإنسان ارتكبت بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم خاصة تلك الواقعة بالقرب من البؤر الاستيطانية.

البحث الميداني والتوثيق :

انتهاكات حقوق الإنسان في العام 2020 :

في خطواتها الهادفة إلى تهجير السكان من البلدة القديمة من مدينة الخليل تنتهج سلطات الاحتلال ممارسات وإجراءات قمعية مشددة بحق المواطنين الفلسطينيين القاطنين فيها وقرب البؤر الاستيطانية، وذلك بشكل يومي ومتواصل، كما تتعرض ممتلكاتهم الخاصة والعامة لأشد الهجمات الاستيطانية شراسة وتتمثل في الاستيلاء والسلب والتدمير خاصة تلك الواقعة في الجيب الجغرافي المغلق بأوامر عسكرية ويحظر دخول المواطنين إليه .

وخلال العام 2020 ساد الوضع الاستثنائي الناجم عن جائحة "كورونا" الوبائية وخيم على المنطقة فتعطلت الدوائر الرسمية وتوقفت أنشطة الحياة اليومية للمواطنين والمؤسسات مما شكل عائقاً أمام رصد وتوثيق التعديات الاحتلالية بحق المواطنين وممتلكاتهم ، وقد استطعنا رصد وتوثيق ؛ (610) **حادثة انتهاك** لحقوق الإنسان ارتكبت بحق المواطنين وممتلكاتهم، وتظهر الرسومات البيانية أدناه إحصائية بعدد الانتهاكات الموثقة من قبل الوحدة القانونية في لجنة إعمار الخليل .

وتشير التقارير بأن غالبية انتهاكات حقوق الإنسان في العام 2020 ارتكبت من قبل **جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي**، أي بنسبة اعتداءات تزيد عن الاعتداءات المرتكبة من قبل المستوطنين اليهود، وذلك كما يتضح في الجدول البياني رقم **(1)**، كما أن هناك بعض الانتهاكات التي ارتكبها جنود الاحتلال بشكل مشترك مع المستوطنين.

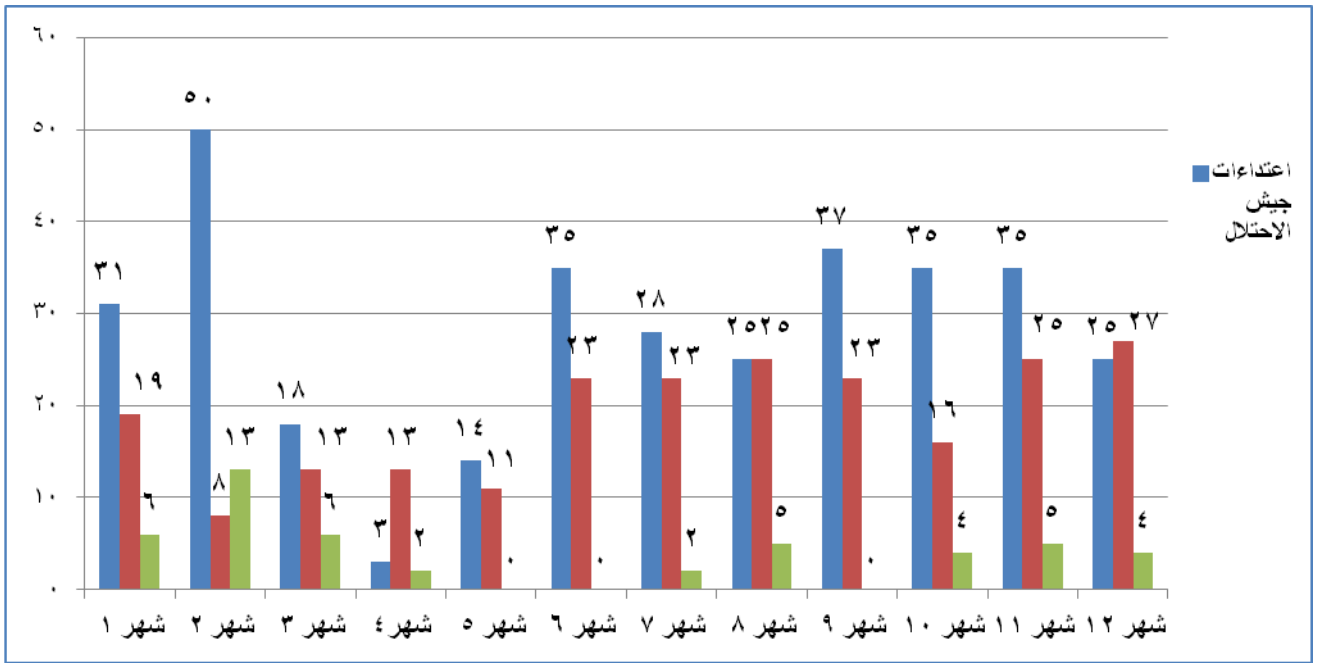

جدول رقم (1) : رسم بياني يوضح انتهاكات جيش الإحتلال والمستوطنين خلال العام2020

وقد بلغ مجموع الاعتداءات المرتكبة من **جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي** خلال العام 2020، **(336)** حادثة انتهاك، ونسبتها 55% من مجمل الانتهاكات .

أما مجموع الانتهاكات التي ارتكبها **المستوطنون** بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم خلال نفس المدة فقد بلغ **(226)** واقعة انتهاك، ونسبتها 37% من مجمل الانتهاكات .

ومجموع الانتهاكات المشتركة ما بين **<u>جيش الاحتلال والمستوطنين</u>** بلغت **(47)** واقعة انتهاك، ونسبتها 8% من مجمل الانتهاكات .

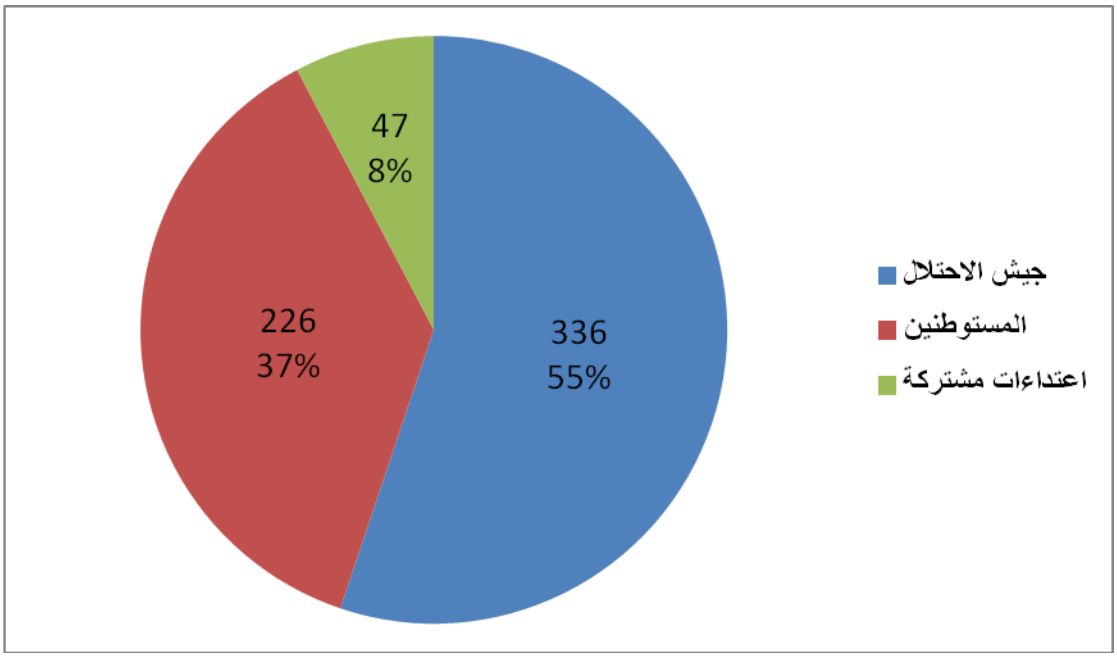

رسم بياني (2): النسبة المئوية للاعتداءات موزعة على الجهة المنفذة لها خلال العام 2020

نستدل من هذه المعطيات بأن لجيش الاحتلال النصيب الأكبر في الاعتداءات على المواطنين الفلسطينيين ووضع اليد على ممتلكاتهم بحجج واهية، هذا بالإضافة لتوفير جنود الاحتلال الحماية للمستوطنين أثناء تنفيذهم الاعتداءات.

توزيع الانتهاكات من حيث الجهة المستهدفة خلال العام 2020 :

الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني في البلدة القديمة والاعتداءات على الممتلكات فيها من أسواق ومحلات تجارية والبيوت والأماكن الدينية والمعالم التاريخية هي مخافة لكافة القوانين والأعراف الدولية، وهي بذلك إنما تستهدف تصفية الوجود الفلسطيني وطمس هوية المكان، فالإغلاق ألقسري للمنطقة وحظر دخول المواطنين إليها وحرمانهم من الوصول إلى بيوتهم أو محلاتهم التجارية أو لممارسة حقهم في العبادة داخل الحرم الإبراهيمي الشريف وكذلك مهاجمة البيوت الفلسطينية بالسلب والنهب والتخريب كلها ممارسات تأتي لإجبار المواطنين الفلسطينيين على هجر بيوتهم والرحيل عنها ونقل المستوطنين إليها والعمل على تغيير التركيبة الديموغرافية للمنطقة .

ويتم تصنيف هذه الانتهاكات من حيث الجهة المستهدفة إلى :

- **انتهاكات بحق السكان: وتشمل الاعتداءات الحاصلة بحق الأفراد (رجال، نساء، أطفال) أو بحق مجموعات من الأفراد حيث بلغ مجموع هذه الاعتداءات 245 حادثة انتهاك، منها 73 انتهاكاً بحق الأفراد .**
- **انتهاكات بحق الممتلكات الخاصة: كالمحلات التجارية والبيوت والأراضي المملوكة للأفراد ... حيث بلغ مجموع هذه الانتهاكات 124 انتهاكاً.**
- **انتهاكات بحق الممتلكات العامة: كالشوارع والطرقات والساحات العامة والمدارس والأماكن الدينية ... حيث بلغ مجموع هذه الانتهاكات 241 انتهاكاً.**

والجدول التالي يوضح التمثيل البياني للانتهاكات موزعة حسب الجهة المستهدفة .

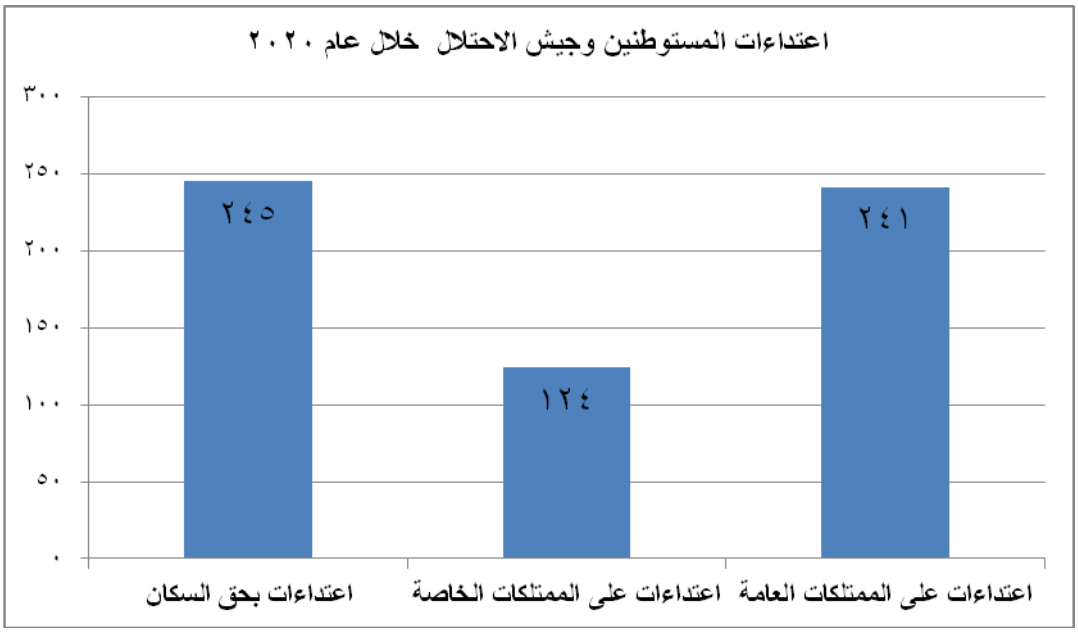

جدول (3): رسم بياني يوضح اعتداءات جيش الإحتلال والمستوطنين بحق المواطنين والممتلكات خلال العام 2020

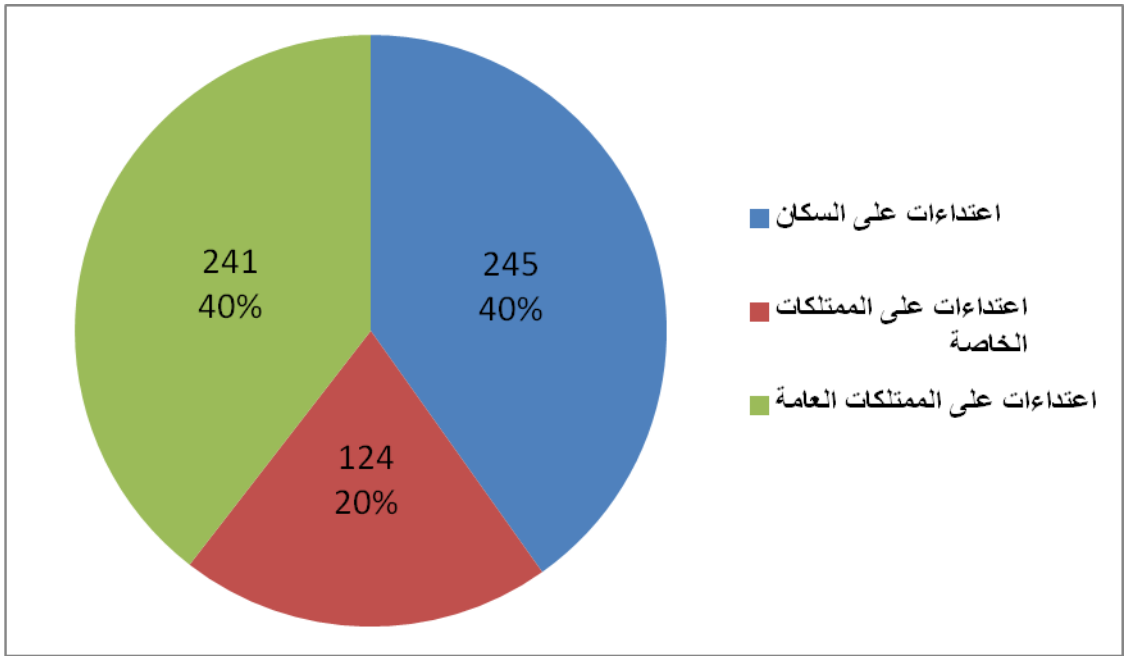

رسم بياني (4): النسبة المئوية للاعتداءات موزعة على السكان وممتلكاتهم العامة والخاصة من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين خلال العام 2020

1- الاعتداءات ضد المواطنين:

الاعتداءات المرتكبة بحق المواطنين الفلسطينيين في البلدة القديمة إما تطال أفراد ونصنفها ـ ***انتهاكات فردية*** ـ كحالات الاعتقال أو الاعتداء الجسدي أو عرقلة المرور عبر الحواجز أو إطلاق النار عليهم ...وغيرها ، وإما تطال أو تمس مجموعات من المواطنين ونصنفها ـ ***انتهاكات جماعية*** ـ كحالات استهداف طلاب المدارس أو الناس بقنابل الغاز والرصاص، أو عرقلة مرورهم أو منعهم من الوصول لمكان محدد كالصلاة في الحرم الإبراهيمي الشريف أو إعاقة التسوق لحجج وأسباب واهية .

وبطبيعة الحال فإن مجموعات المواطنين الواقعة عليهم الانتهاكات تشمل الأطفال وخاصة طلاب المدارس والرجال والنساء ولصعوبة الظروف المحيطة بالتوثيق خلال أشهر العام 2020 لم يتم الوصول لكل المتضررين وحصرهم على وجه الدقة .

ويمكن توضيح اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين الواقعة على الفئات السكانية المستهدفة ـ ***الحالات الفردية*** ـ (أطفال، نساء، رجال) خلال عام **2020** كما يلي :

- **الاعتداءات على الأطفال** : يستهدف الاحتلال فئة الأطفال في اعتداءاته على السكان ، وقد طالت اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين بشكل مباشر **19 طفلاً**، مشكلةً ما نسبته **26%** من مجموع الأفراد الذين تعرضوا للاعتداءات .

- **الاعتداءات على النساء:**

إن للمرأة الفلسطينية حضورٌ بالغ الأثر في كل مفاصل الحياة، فالمرأة التي تعايش الاحتلال يوميًا تتعرض لتحديات عظيمة جدًا، وتستحق أن يُرفَع الجور عنها، حيث لم تمنع القوانين الدولية ولا الأعراف الإنسانية جيش الاحتلال ومستوطنيه من ممارسة اعتداءاته وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني ولم يفرق في اعتداءاته بين نساء و أطفال ورجال، فكانت المرأة الفلسطينية هدفاً له في كثير من الأحيان وضحية لاستهدافه المباشر لها .

تعيش المرأة الفلسطينية في البلدة القديمة من مدينة الخليل حياة تمتزج فيها صعوبات الحياة اليومية وأعبائها بمعاناتها جراء ممارسات جيش الاحتلال ومستوطنيه والتي تشمل عرقلة الحركة بسبب سياسات الإغلاق الصارمة و المرور عبر الحواجز يومياً ، والتفتيش المهين الذي تتعرض له عبر هذه الحواجز التي شهدت عدة مرات وضع نساء حوامل لمواليدهن بالقرب منها ، أو عرقلة وصولهن للمراكز الطبية ، وفي كثير من الأحيان أجهضت نساء حوامل بسبب الاعتداء الجسدي المباشر من المستوطنين عليهن أو بسبب استنشاقهن للغاز المنبعث من القنابل الغازية التي يطلقها جيش الاحتلال في المنطقة مما أثر على الصحة النفسية والإنجابية للمرأة وسلامة المولود، عدا عن تعرض الكثير منهن لاعتداءات خطيرة تصل لحد إطلاق النار صوبهن أو اعتقالهن أو الاعتداء الجسدي عليهن بالضرب .

وقد شهد هذا العام 2020 وكما الأعوام السابقة اعتداءات متكررة بين صفوف النساء الفلسطينيات حيث أظهرت الإحصائيات أن فئة النساء شكلت 10% من فئات السكان المعتدى عليهم من قبل الاحتلال ، كما شكلت نسبة المعتقلات من النساء 13% من المعتقلين في البلدة القديمة .

- **الاعتداءات على الرجال:** طالت اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين **47** رجلاً، أي ما نسبته **64%** من مجموع الأفراد الذين تعرضوا للاعتداءات .

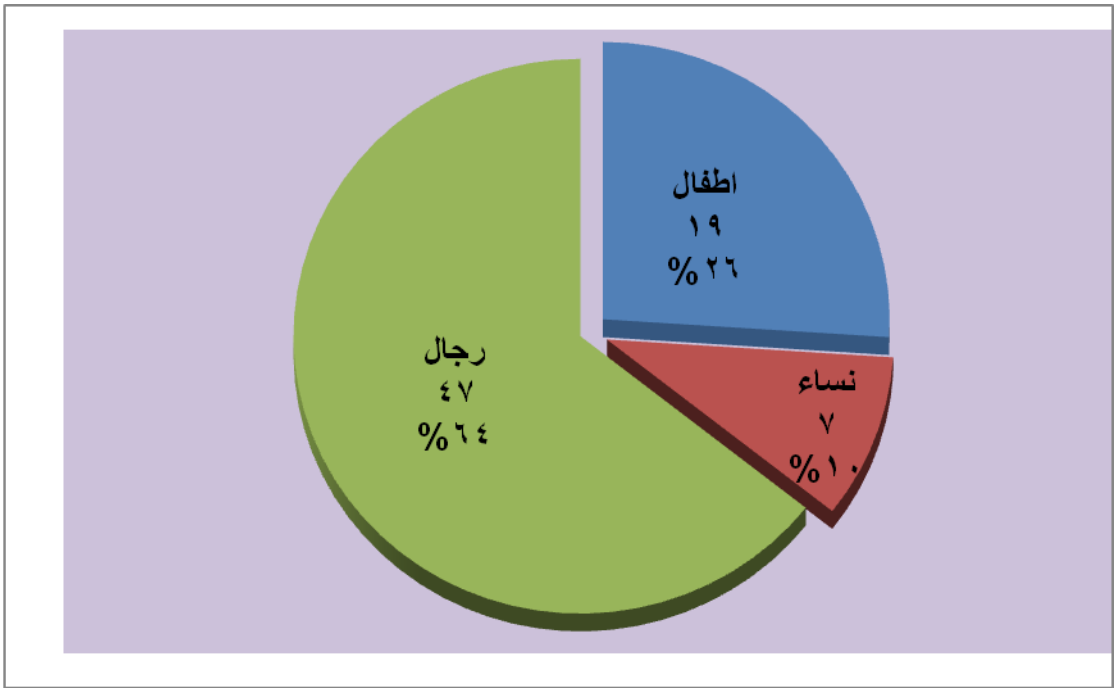

رسم بياني (4) : يوضح الرسم حجم ونسبة الاعتداءات على فئات السكان خلال العام 2020

الشهداء :

ومن أبرز الاعتداءات على المواطنين هي عمليات إطلاق جنود الاحتلال النار بهدف القتل ، فقد تعرض الفتى محمد سلمان طعمة الحداد 17 عاما لإطلاق نار مباشر نحو صدره قرب حاجز شارع الشهداء ـ باب الزاوية .

حيث أكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن الفتى استشهد نتيجة إصابته برصاصة اخترقت القلب أدت إلى استشهاده .

الشهيد محمد سلمان الحداد : استشهد بتاريخ 2020/2/5 قرب حاجز شارع الشهداء- باب الزاوية

الاعتقالات في البلدة القديمة :

- **المتابعة القانونية لحالات الاعتقالات :**

- خلال أشهر العام 2020 وثقت الوحدة القانونية (30) حالة اعتقال في صفوف المواطنين، بحيث نجحت الوحدة القانونية بمتابعة **(13)** حالة منها لحين الإفراج عن المعتقلين، أما الحالات المتبقية فقد تم إحالتها للجهات الرسمية والأهلية الفلسطينية المختصة أو تم إطلاق سراحهم بعد التحقيق.

- تم اعتقال 16 رجل

-تم اعتقال 10 أطفال

- تم اعتقال 4 نساء

والجدول التالي يبين عدد ونسبة المعتقلين من كل فئة من السكان.

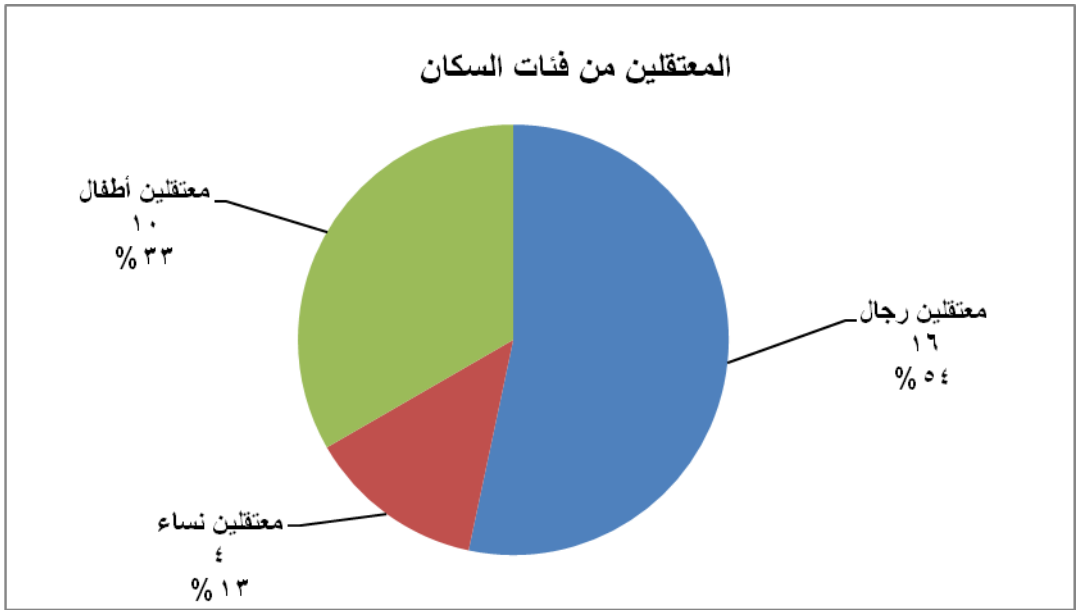

رسم بياني(5) : النسبة المئوية للاعتقالات في صفوف المواطنين موزعة على الفئات السكانية خلال العام 2020 .

2- الاعتداءات على الممتلكات الخاصة:

بأساليب الترهيب والتخريب والتعدي بالنهب والسلب ؛ ينفذ المستوطنون اعتداءاتهم الممنهجة على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين الخاصة كالمنازل والأراضي والسيارات والمحلات التجارية وغيرها بهدف نشر الخوف وترويع المواطنين وجعلهم لا يشعرون بالأمان لا على أرواحهم ولا أموالهم وبالتالي دفعهم لهجر المنطقة وتفريغها منهم .

وخلال العام 2020 بلغت وقائع الانتهاكات ضد ممتلكات المواطنين الخاصة ما مجموعه (124) واقعة انتهاك ، كان من أبرزها :

- مهاجمة بيوت المواطنين وتحطيم أبوابها والاعتداء على سكانها كبيت المواطن نسيم بدر وبيت المواطن محمد صادق اقنيبي وبيت المواطن نادر إدريس وذلك بتاريخ 2020/2/6 .
- مداهمات ليلية من قبل جيش الاحتلال لبيوت المواطنين وترويع السكان بشكل متكرر.
- فرض حصار على العديد من البيوت وعرقلة سكانها من الوصول إليها .
- عرقلة أعمال الترميم التي تنفذها لجنة إعمار الخليل في بيوت المواطنين أثناء ترمي في أوقات متفرقة .

- -التعدي على محلات سوق الذهب بتمديد شبكة صرف صحي تخص البؤرة الاستيطانية المحاذية، وتحويل السوق لمكرهة صحية .

- تجريف أراض زراعية تعود للمواطنين في البلدة القديمة وتقع بالقرب من مستوطنة كريات أربع في منطقة البقعة وجبل جالس .
- التعدي على أرض المواطن عارف جابر في البقعة المحاذية لمستوطنة كريات أربع بإقامة غرفة استيطانية لتكون بمثابة بؤرة استيطانية .
- التعدي على سيارات المواطنين وتحطيم زجاجها .
- تعرض بيوت المواطنين لمهاجمة المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة في كل من حارة جابر والسلايمة وشارع الشهداء وتل الرميدة خلال المسيرات الاستفزازية في الأعياد اليهودية والمناسبات المختلفة .
- العمل على بناء مصيف فوق بيت عائلة أبو رجب المغتصب منذ عدة سنوات .
- تنفيذ إعمال ترميم واسعة في مبنى الزعتري المغتصب منذ عدة سنوات .

3- الاعتداءات على الممتلكات العامة:

وهي الاعتداءات التي تستهدف الأماكن الدينية والشوارع والساحات العامة والمدارس ورياض الأطفال وما تمتلكه بلدية الخليل ومديرية الأوقاف وغيرها ...

وقد بلغت اعتداءات جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين على الممتلكات العامة في البلدة القديمة خلال العام 2020 (241) واقعة انتهاك موزعة كما يلي :

- اعتداءات على المدارس (15) اعتداء ، ونسبتها 6 % من مجموع الاعتداءات ضد الممتلكات العامة.
- اعتداءات على الشوارع والساحات العامة (132) اعتداء، ونسبتها 55% من مجموع الاعتداءات ضد الممتلكات العامة .
- اعتداءات على الأماكن الدينية (94) حالة اعتداء، ونسبتها 39% من الاعتداءات الكلية بحق الممتلكات العامة.

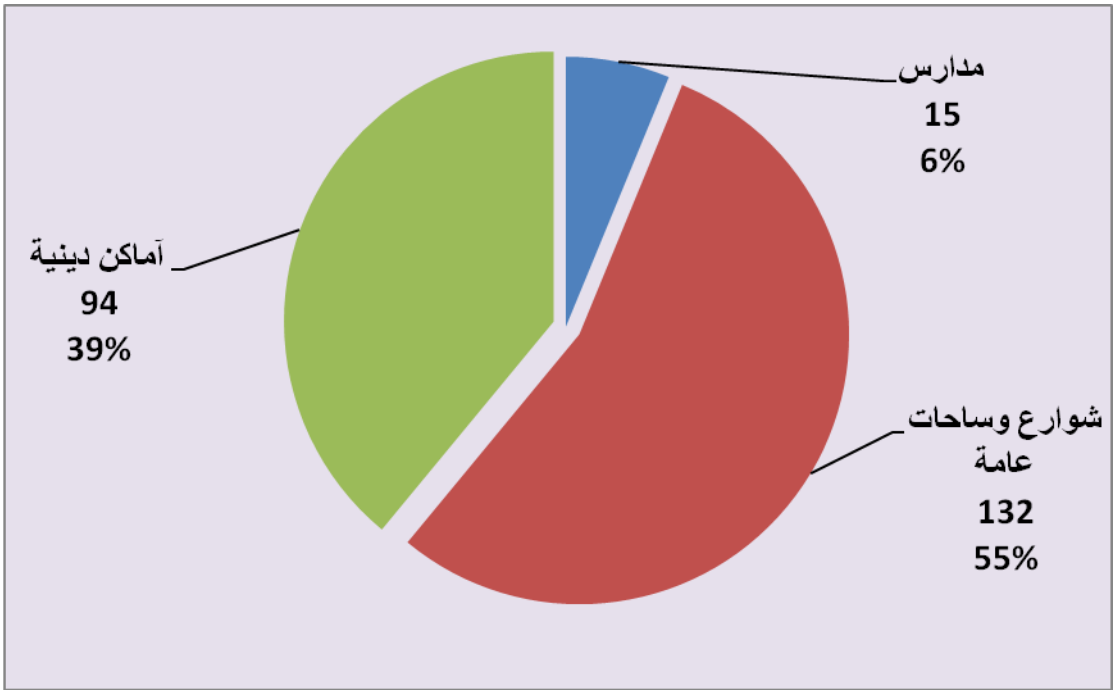

رسم بياني **(6)**: يظهر حجم ونسبة اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين على **الممتلكات العامة** خلال عام 2020

ومن أبرز الاعتداءات على الممتلكات العامة :

- نصب خيام في الملعب الإبراهيمي وحدائق وساحات الحرم الأبراهيمي الشريف وإقامة طقوس تلمودية واحتفالات مختلفة الطابع فيها .
- جولات للمستوطنين وبحراسة جيش الاحتلال في أسواق البلدة القديمة
- اقتحام جيش الاحتلال للمدارس الأساسية وإطلاق الغاز المسيل للدموع اتجاه الطلاب والاعتداء بالضرب عليهم واعتقالهم .
- عرقلة مرور الهيئة التدريسية والطلاب في مدرسة قرطبة الأساسية بشارع الشهداء ووضع سياج لعزلها عن شارع الشهداء بتاريخ .
- في خطوة واضحة لتزوير التاريخ؛ أقدم المستوطنون بتاريخ 2020/6/17 على تثبيت حجر منقوش عليها الرمز التلمودي "الشمعدان" وذلك على قنطرة سوق القزازين .
- بدء المستوطنين بتنفيذ أعمال إضافة طابق لمبنى الاستراحة في ساحة الحرم الإبراهيمي .
- نصب كرفانات لأغراض استيطانية في مناطق متفرقة من البلدة القديمة ـــــ في الملعب الإبراهيمي، أمام الحرم الإبراهيمي، داخل الحسبة القديمة ـــ لاستخدامها كوحدات ضيافة يتسع كل كرفان منها لثمانية أسرة .
- نصب شمعدان ضخم على الحرم الإبراهيمي الشريف .
- اقتحام جنود الاحتلال لمبنى بلدية الخليل القديمة عدة مرات .
- أعمال إزالة للكرفانات العسكرية من معسكر الجيش الموجود على أرض الكراجات (محطة الباصات القديمة)لأجل تنفيذ أعمال حفريات تخدم الأهداف الاستيطانية .
- احتفالات وطقوس دينية وإضاءة شمعدان وسط سوق القصبة بالبلدة القديمة .
- الاعتداء على الأشجار في حدائق الحرم الإبراهيمي .
- إغلاق شوارع حارة جابر بالكتل الإسمنتية .
- أوامر عسكرية بالسيطرة على أراض حول الحرم الإبراهيمي لتنفيذ مشاريع تخدم المستوطنين .

* * *

الحرم الإبراهيمي الشريف

يتعرض الحرم الإبراهيمي الشريف بشكل يومي لانتهاكات عديدة تمثلت في الممارسات غير الإنسانية لجنود الاحتلال المتواجدين على الحواجز والبوابات المؤدية إليه اتجاه المواطنين المصلين والزائرين .

ويتعرض أيضاً لاقتحامات متعددة من المستوطنين حيث يقدمون على إقامة مختلف الاحتفالات في قاعاته الداخلية وساحاته الخارجية .

كما أقدم رئيس وزراء دولة الاحتلال وعدد من وزراءه منهم وزير الأديان على تدنيس الحرم الإبراهيمي الشريف عدة مرات خلال العام 2020 وذلك في خطوة تهدف لكسب أصوات المستوطنين لصالح تجديد انتخابه وقاطعاً على نفسه وعداً بتسليمهم الحرم الإبراهيمي .

إضافة لكل ذلك فقد شهد العام 2020 ومنذ بدايته هجمة استيطانية تهويدية بحق الحرم الإبراهيمي الشريف في خطوة تستهدف مصادرته وتحويله إلى كنيس يهودي وضمه لما يسمى "الإرث اليهودي"، حيث قطعت الأحزاب اليمينية الإسرائيلية وعوداً بتحقيق ذلك خدمة للمستوطنين الذين أدلوا لهم بأصواتهم الانتخابية .

وعملاً بتنفيذ حكومة الاحتلال لوعودها التي قطعتها لهؤلاء المستوطنين؛ غضت الطرف عن قيامهم ببناء "كافتيريا" أمام الدرج الأبيض الصاعد للقسم المغتصب من الحرم حسب تقسيم لجنة "شمغار" الغاشمة، فيما راحت تلك الحكومة وعبر مختلف وزاراتها وأذرعها المختلفة تعد العدة من مخططات ورصد الميزانيات وإعطاء أوامرها لما يسمى وزارة الأمن لوضع يدها على الحرم الإبراهيمي وساحاته وذلك لتنفيذ إضافات معمارية على الحرم الإبراهيمي أبرزها بناء مصعد متحججة بذرائع واهية تغلفها بطابع إنساني لكسب تعاطف الرأي العام .

ومن أبرز الاعتداءات التي تنفذ بحق الحرم الإبراهيمي الشريف ايضاً:

- بناء الكافتيريا خاصة بالمستوطنين أمام الدرج الأبيض في القسم المغتصب من الحرم .
- تخصيص جزء داخل الحرم لعمليات ختان أطفال المستوطنين .
- نصب الرمز التلمودي "الشمعدان" على سطح الحرم الإبراهيمي ورفع الأعلام الصهيونية على واجهاته وبناء الخيام وإقامة الاحتفالات الصاخبة ومتنوعة الطابع في ساحاته وداخل أقسامه.
- استغلال سلطات الاحتلال جائحة "كورونا" الوبائية لتنفيذ مخططاتها الاستيطانية بحيث منعت على المواطنين الفلسطينيين الدخول للصلاة داخل الحرم الإبراهيمي عدة مرات وفي حالات أخرى لم تسمح بأن يزيد عدد المصلين عن ثلاثين مصلياً، فيما سمحت للمستوطنين في العديد من المناسبات الدينية والاجتماعية بالدخول للحرم وتأدية طقوسهم الدينية، وكذلك لإقامة حفلاتهم الصاخبة في ساحات وحدائق الحرم .

- إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف في وجه المصلين المسلمين بحجة الأعياد اليهودية وبحجة انتشار جائحة كورونا .

هذا وقد منعت سلطات الاحتلال رفع الآذان من على مآذن الحرم الإبراهيمي **599** مرة خلال أشهر العام 2020 .

ويظهر الجدول البياني المرفق عدد المرات التي تم فيها منع رفع الآذان خلال المدة المذكورة .

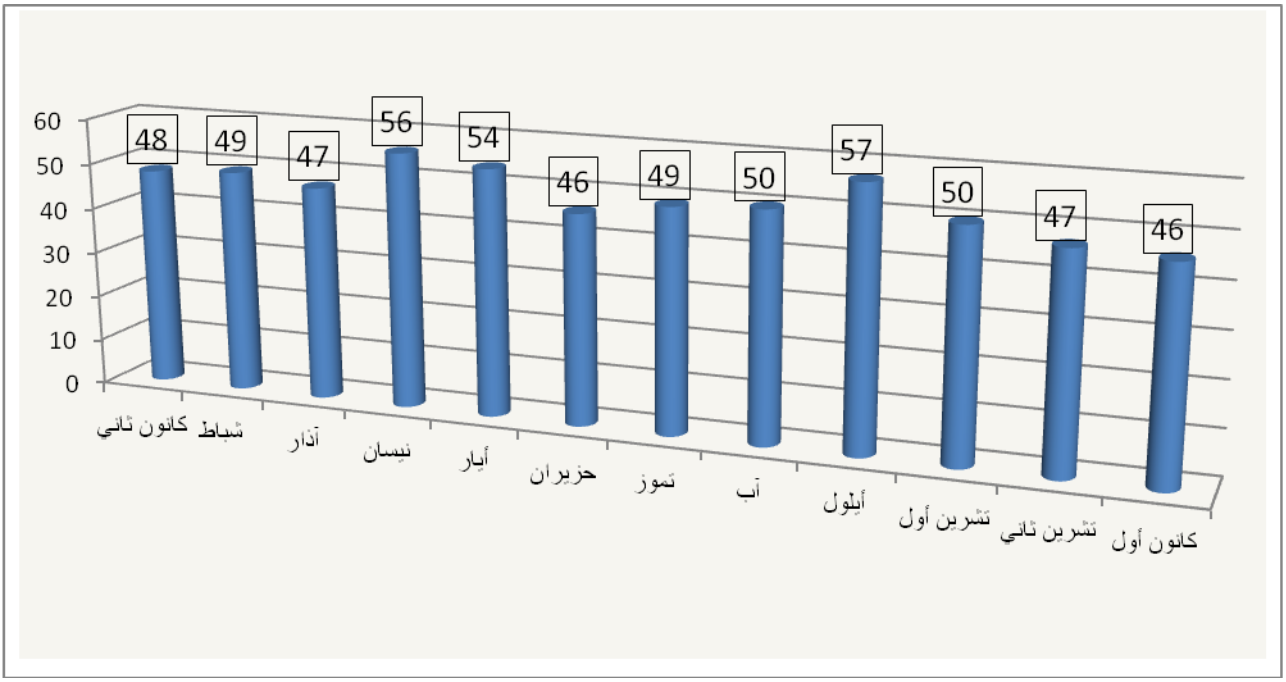

جدول بياني يظهر عدد المرات التي تم فيها منع رفع الآذان في الحرم الإبراهيمي الشريف خلال أشهر العام من العام 2020 .

شكرا لجميع الممولين والداعمين لعملية الحفاظ على التراث الثقافي للبلدة القديمة من الخليل